٤٠ مليما

# آخر ساعة

العدد ١١٥٠ - ٧ نوفمبر ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1150 - 7 NOVEMBER 1956

"سنقاتل"..!
للرسام كنعان





# رئيس وزراء الأردن يعلن : سوف نهزم بريطانيا فى المعركة

قال رئيس وزراء الاردن «لآخر لحظة» :

ان الحكومة البريطانية لا تحب اى شعب من الشعوب ، وكل خططها الخرقاء لا تفعل اكثر من زيادة النار اشتعالا ، وأساليبها فى التهديد والارهاب لن تفيد ، ونحن لا نوافق على بقاء معاهدتنا مع بريطانيا وسنلغيها مهما استعملوا من أساليب الارهاب .

وقال عن الاعتداء البريطانى الفرنسى على مصر :

ان خطة بريطانيا خرقاء ونتيجتها المحتومة هى الهزيمة ، كما هزمت من قبل فى الاردن وفى قبرص وفى مصر نفسها وفى الهند ، ويحدث هذا فى سنغافورة الآن وفى كل مكان فى العالم .. ونحن فى الاردن لن نعترف بالمعاهدة التى بيننا وبين الغادرين المستعمرين وسنطالب بالغائها .

وقد قررنا هذا بعد الازمات الاخيرة أثناء وزارة هزاع المجالى ، ودخلنا السجن وتعاهدت كل الاحزاب الوطنية على هذا ، وخرجنا من المعتقل ليبدأ كل واحد فى تنفيذ دوره فى المعركة ، ودخلنا الانتخابات على هذا الاساس ونجحنا بسبب ذلك

ومن رأيى ألا نفعل شيئا بغير مشاورة شقيقاتنا العربيات فى مصر وسوريا والمملكة السعودية ، والا نقدم على أى شىء يعرضها للخطر ، أو حتى يغضبها ... فنحن عرب قبل كل شىء ..

واطمئنكم بأن الاستعمار قد انتهت أيامه فى الدنيا كلها وانه يلفظ أنفاسه الاخيرة ..

وقلنا له : **هل هذا رأى الحزب الوطنى الاشتراكى ؟**

فقال : ان هذا رأى كل أردنى ، وعندما كنا فى معتقل الجفرة اتفقت كلمتنا وكنا نمثل كل الاتجاهات فى الاردن ، ولا يزال الاتحاد بيننا كاملا والتعاون وثيقا .. وخصوصا بعد الاحداث الاخيرة ولن نسمح أبدا بأن يدخل الاستعمار أو يسيطر علينا بأى شكل وبأى صورة وتحت أى اسم .. والنصر للعرب .

# آخر لحظة

## عميد الحقوق يعلن بدء الكفاح فى الجامعة



أعلن عميد كلية الحقوق ، الدكتور عبد المنعم بدر ، بدء الكفاح فى جامعة القاهرة غداة اعلان الانذار البريطانى الفرنسى ، فاغلق أبواب المدرجات وهو يحمل على كتفه بندقية سريعة الطلقات ويرتدى « اوفرول » التدريب . وتوجه ومن خلفه آلاف الطلبة الى الاستاد الجامعى حيث ميدان ضرب النار .

## ١٠ آلاف جنيه لاعادة المصريين من فرنسا وانجلترا .!

اعتمدت وزارة المالية هذا الاسبوع عشرة آلاف جنيه لاعادة جميع المصريين فى انجلترا وفرنسا سواء كانوا من اعضاء البعوث العلمية او من المقيمين هناك [illegible] ! . .

## كفاح مصر واليونان

انتهى الدكتور منصور فهمى من تشكيل أول جمعية مصرية يونانية لتوحيد كفاح المصريين واليونانيين .

واختير بيت الدكتور منصور فهمى مقرا لهذه الجمعية التى اشترك فيها عدد من الشخصيات المصريه المعروفة .

## ثلاثة آلاف محارب كل يوم

ما زالت أفواج الشباب الجامعى تتوافد على معسكر جامعة القاهرة مما دعا الصاغ حمدى قائد المعسكر وأركان حربه اليوزباشى شلبى الى الاعتذار للطلبة المتقدمين بأن المعسكر لم يعد يتسع لجديد .. ويبلغ عدد الطلبة الجامعيين الذين يدربون يوميا حوالى ثلاثة آلاف طالب جامعى .

وقد ثار الشباب الجامعى عندما علم أنه سوف ينتظر بعض الوقت حتى يفرغ معسكر الجامعة من تخريج الدفعة التى تتمرن حاليا الى درجة أن بعضهم تقفز من فوق سور المعسكر لكى يشترك فى التدريب العسكرى .

وقد صرح لى الصاغ حمدى قائد معسكر الجامعة بانه لم ير فى حياته روحا عالية كروح الشباب الجامعى المصرى . وقال ان كل الامكانيات عندنا ..

## الحكومة الانجليزية تبحث عن زعماء البحرين

أصدرت السلطات البريطانية فى البحرين منشورا بتوقيع المستشار السياسى هناك تطالب فيه بالقبض على كل أعضاء اللجنة التنفيذية العليا فى البحرين وتتهمهم بالتخريب واثارة اعمال وعلى رأس اللجنة السادة عبد الرحمن الباكر والتاجر والشملان وبقية الثمانية .. وقد ردت اللجنة التنفيذية بمنشور كذلك تطالب فيه بالقبض على المستشار السياسى الانجليزى وتتهمه بجريمة القتل ..

## اساتذة الجامعة فى الميدان

انضم الدكتور مصطفى الحفناوى المدرس بكلية الهندسة الى سلاح المهندسين ، وأرسل بقية أساتذة كلية الهندسة والعلوم كشوفا باسمائهم وتخصص كل منهم للاستعانة بهم فى أى مكان وفى أى وقت وظلوا كلهم فى كلية الهندسة بالقاهرة فى انتظار تعليمات بالعمل .

وقد تقدم الدكتور أحمد العريان باختراع جديد لتمهيد أراضى المطارات التى دمرها العدو . والاختراع الجديد رخيص جدا وقوى جدا ويقاوم الاشعاعات الذرية

## بنات الكويت يتبرعن بمجوهراتهن

تبرعت فى القاهرة ١٥ طالبة من الكويت يتعلمن فى الجامعة والمعاهد العليا فى مصر ، بمجوهراتهن الى جيش التحرير مساهمة فى الدفاع عن مصر .

وأرسل جميع الطلاب الكويتيين والطالبات تنازلا عن مرتباتهم الشهرية وتقدر بثلاثين جنيها لكل واحد منهم . وطلبوا الانضمام الى جيوش التحرير العربية .

## افتتاح التبرعات للجهاد

وجهت لجنة سيدات الهلال الاحمر ، نداءا للمواطنين للتبرع ، وقد افتتحه الاساتذة عبد الحميد الشواربى بألفى جنيه ، وسامى البدراوى بمائتين ، ومختار ابراهيم بمائة جنيه . وكلها تمت فى ثلاث دقائق . .

## من غير عنوان ..

● **اجل** الاجتماع الخاص بتسجيل المطبوعات العربية وتيسير تبادلها الى الربيع القادم ، وكانت جامعة الدول العربية قد دعت اليه يوم ٨ ديسمبر القادم ، كما كان مقررا ان يدعى لحضور الاجتماع مندوبو مصر وسوريا ولبنان والعراق والادارة الثقافية لجامعة الدول العربية وكذلك اليونسكو .

● **تقرر** استكمال أدوات اطفاء الحريق وتهيئتها للعمل فى جميع الاوقات ... وذلك بالنسبة للجهات التى تقع فى دائرتها الممتلكات الثقافية .

● **سافر** هذا الاسبوع أربعة من الطلبة المصريين الى الصين الشعبية لدراسة اللغة والفنون الصينية ، وتأجل سفر ثلاثة آخرين بسبب الظروف الحاضرة

● **وافقت** وزارة التربية والتعليم على قبول ثمانى منح دراسية قدمتها تشيكوسلوفاكيا فى الهندسه والصيدلة

● **اعتذرت** وزارة التربيه والتعليم عن قبول المنح الدراسية السنوية التى قدمها المجلس البريطانى هذا العام !

● **اعدت** قائمة بالمتاحف ودور الكتب ووزع على كل منها كتاب مشروعات الدفاع المدنى .. كما تقرر التعاون بين مصلحة الآثار والمتاحف ودور الكتب لاستعارة الكيماوى المختص بمصلحة الآثار لحفظ وصيانة هذه الآثار اثناء النزاع المسلح

● **تقرر** حصر جميع القوانين الخاصة بالوثائق القوميه والمعاهدات ، وعهد بذلك الى السيد محمد احمد حسين كبير أمناء دار الكتب

● تدرس الادارة العامة للثقافة الآن مشروع اتفاق ثقافى بين كل من مصر وبولونيا . والمجر .

## دعاية لبنك الدم .. بين الجنس الناعم

اعلنت جينان الشواربى فى الاسبوع الماضى انها قد اشرفت بنفسها على نقل جميع الكميات المخزونة من الدماء فى بنك الدم الى القسم الطبى التابع للقوات المسلحة .. كما انها قامت بدعاية نسائية واسعة النطاق فى سبيل تبرع كل السيدات المتصلات بها بكميات من دمائهن .. حتى لقد بلغ عدد المتطوعات فى يوم واحد اكثر من تسعين متطوعة .

## الغاء جميع الجمعيات

● تعقد بوزارة الشئون الاجتماعية فى خلال الاسبوع المقبل لجنة لبحث قرار الغاء كل الجمعيات التابعة للوزارة .. ثم اعادة تشكيلها مرة اخرى وفقا لقانون جديد

## تاجيل بعثات الصين

● تقرر تأجيل سفر العلماء الدينيين الذين كان مقررا ان يسافروا الى الصين الشعبية .

وقد استدعى وكيل وزارة الاوقاف هؤلاء العلماء ، وابلغهم قرار التاجيل وطلب منهم قضاء فترة الانتظار فى تعلم اللغة الصينية ودراسة عادات الصينيين وطباعهم .

## رواج سوق الراديو

ذكر السيد احمد عقب الباب رئيس قسم التجار بالاذاعة المصرية أن تجارة أجهزة الراديو قد ارتفعت هذا الاسبوع بنسبة ١٥٠٪

وذكر السيد طاهر عرفة المفتش بالاذاعة انه شاهد سبعة أجهزة راديو جديدة تدخل احدى حارات بولاق بعد ان اشتراها اهلها ليتابعوا أنباء الموقف

## يونانيون فى جيش التحرير

تطوع ٩٥ يونانيا فى جيش التحرير هذا الاسبوع وارسلت اللجنة المصرية اليونانية كشوفا بأسمائهم للجهات المختصة . وتطوعت ٩١ يونانية فى الخدمات الصحية والاسعاف ، وتطوع ٧٢ يونانيا فى الدفاع المدنى .

ويقوم عدد من السيدات اليونانيات بعمل بلوفرات صوفية للمحاربين ، وقد قدم الهلال الاحمر الصوف اللازم لها ..


أخبار اليوم

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها مصطفى امين وعلى امين – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر . وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤




# معركة الحرية

هذه معركتنا فى صورة . لقد ارادت قوى الشر فى بريطانيا وفرنسا ان تعود لتحتل ارض مصر .. وبدات تضربنا بالقنابل .. لكن طائرات الاحتلال كانت تتساقط على أرض مصر كأوراق الخريف.. واحدة منها سقطت على ارض فلاح مصرى فى ابى زعبل .. فحملها على كتفه ليلقيها خارج الأرض التى تحمل فى بطنها بذور الحياة .. انه صاحب المصلحة الحقيقية فى الوطن .. وعلى كتفه نهاية هؤلاء الذين ارادوا ان يسلبوه الحياة .

وحاول اسطول العدو أن يقترب من الشواطئ المصرية فى خليج السويس وعند شاطئ البحر الابيض فى مقابلة بحيرة البرلس ـ وخرج اليه اسطول مصر وفى يومين اغرق ناقلة جنود ومدمرتين وطرادة فرنسية .

بعده



شهيد مصرى على الارض . وجنـديان مصريان فى الطريق الى الامام .. ابدا لن يوقفنا شىء عن النصر .. ابدا لن لن يوقفنا شىء عن التقدم .. فاننا كلنا على استعداد لأن نموت .. ولكن الاحياء سوف يلتقطون

# جيش مصر يواجه اعتداء

نشرت « آخر ساعة » يوم الأربعاء الماضى صورتين للسفير الأمريكى فى القاهرة بعد مقابلته للرئيس جمال عبدالناصر وكتبت « آخر ساعه » عنوانا يقول : « أسبوع عواصف على الشرق الأوسط » .. وخرجت « آخر ساعة » على الناس .. وبدأ الاعتداء الاسرائيلى على الحدود المصرية وخرج جيش مصر يقابل الاعتداء .. وسحق قوات اسرائيل .. وسيطر الطيران المصرى على الجو .. ثم فجأة ... بدأت المؤامرة الكبرى تظهر

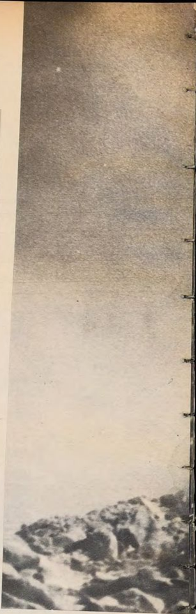
افراد من قوات مصر المحاربة يطهرون بقعة من ارض مصر من المحتلين ..



# .. والطيران يسيطر على السماء

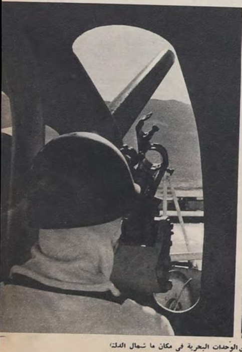


هذه هي طائرتنا .. التي خرجت تدافع عن مصر وتسيطر على سماء المعركة



الذى بداناه ويكملون المعركة الى النصر .

# .. والأسطول يحمى الشواطئ





جنود الكوماندوس المصريين على ظهر احدى الوحدات البحرية فى مكان ما شمال الدلتا
عندما اعلنت عملية انتحارية مفاجئة وبدا الاسطول المصرى يواجه الانجليز والفرنسيين

# اسرائيل





صورة للتاريخ .. الى جميع الاجيال القادمة من بعدنا .. لقد أراد الانجليز والفرنسيون ان يسلبوا الارض الطيبة حريتها واستقلالها .. وتدافعت أمواج الشر والطغيان تقذف الحمم بلا أسباب فوق

# .. وبدأت المؤامرة البريطانية الفرنسية

بدات المؤامرة بمحاولة سحب الجيش المصرى كله الى سينا ثم القيام بغارات جوية هدفها الاوحد تعطيل الطيران المصرى ثم محاولة انجليزية فرنسية للهبوط خلف الجيش المصرى ليتم تطويقه في سينا

لكن مصر تنبهت واعلن الرئيس ان مصر استطاعت احباط المؤامرة .

هذا أروع فصل فى عمر الزمن !

ابطاله المصريون جميعا ..

وميدانه الفسيح مصر من اولها الى آخرها ..

وتفاصيله بدات مع المؤامرة الانجليزية الفرنسية الاسرائيلية ثم مضت فى طريقها تكتب هذه السطور ..

(١) لم يهدا جنود المدفعية المضادة للطائرات فى القاهرة والاسكندرية والقنال دقيقة واحدة وكانت غارات العدو تتلاحق وراء بعضها وفى كل مرة كانت طائراته تجد نفسها أمام شبكة ضخمة عنيفة من النيران وكانت الطائرات البريطانية والفرنسية تجىء على تشكيل موجات ..

ولكنها لم تتمكن فى اى مرة من الافلات داخل نطاق المدفعية والتسلل الى وسط المدن ..

وقد قال واحد من رجال المدفعية المضادة « لآخر ساعة » وموقعه حوله يمتد على مرمى البصر فى مكان ما :

— ان غارات العدو أصبحت شيئا عاديا بالنسبة لنا واخذت اتراهن مع زملائى على اصطياد طائرات الانجليز والفرنسيين ..

وفجأة هدات الحالة امس ولم تحدث سوى غارة واحدة طوال الليل ..

وتضايقنا جميعا وقلت لزملائى: ماذا نفعل الآن .. ؟ وتراهنت معهم على أن هناك غارة فى الفجر .. وظلت عيوننا ساهرة ومتجهة الى



رؤوس السكان الآمنين وانطلقت طائراتهم تدمر السلام فى مصر .. وغضبت الارض الطيبة وسكانها الطيبون واستقرت موجة من الشر الفرنسى قطعا محطمة من الفولاذ والدم والبارود فى شبين القناطر **تصوير عثمان محمود**

السماء حتى جاء الفجر وظهرت مع أضوائه طائرتان للعدو .. وانطلقنا نحو المدفع وأخذت ايدينا تعمل بعنف وثورة ومضت دقائق ..

وسقطت الطائرتان وكسبت الرهان !

وهكذا مضى الفصل الرائع فى تفاصيله .

وقال قائد احد المواقع المصرية المضادة للطائرات : ان الجنود المصريين اثبتوا قدرة عجيبة على اصابة طائرات العدو من الغارة الاولى ..

وان التعليمات السرية التى صدرت للطائرات الانجليزية والفرنسية تقضى بضرب مواقع المدفعية المضادة

ولكنهم فوجئوا بالنيران الجبارة التى تنطلق من هذه المدافع ..

وتصوروا ان احد المدافع اطلق ٧٠٠ طلقة خلال غارة واحدة استمرت ثلاث ساعات على الموقع.

وكانت موجات الطائرات المعادية تجىء ثم تتكسر أمام هذه النيران!

**● قصة بطولة أخرى فى شرم الشيخ ..**

حينما رفض قائد المنطقة التى تسيطر على مدخل العقبة ان يسلم واعلن انه سيقاوم حتى آخر جندى وآخر طلقة وقال فى نهاية برقيته للقيادة العامة : سنحارب .. سنموت .. وتحيا مصر !

وحاول الانجليز ان يحطموا المقاومة المصرية فى هذه المنطقة من الجو واقتربت طائراتهم النفاثة المقاتله وقاذفات القنابل . وكانت المفاجاة عندما انطلقت النيران وأسقطت أربع طائرات مرة واحدة، واختفت طائرات العدو بعد ذلك.

ومرة ثانية اقتربت بعض وحدات الاسطول الانجليزى وفوقها مظلة من الطيران وانطلق الموقع المصرى يكتسح بنيرانه العدو وغرقت احدى المدمرات الانجليزية وانسحب الباقون ..

وجاءت برقية الانتصار الى القاهرة وفى نهايتها قال القائد : شرم الشيخ ستظل مصرية !

وما زالت شرم الشيخ رابضة بأبطالها وقائدها وشجاعتها .

**● قصة بطولة ثالثة فى شمال الدلتا ..**

قام بها مجموعة من الفدائيين البحريين المصريين لما اقترب الطراد الفرنسى وحاول ان ينزل فرقة الضفادع البشرية الفرنسية الى احدى القواعد البحرية المصرية ..

وكان الهدف السرى لهذه العملية ..



اهالي قرية شبين القناطر وهم ينقلون حطام الطائرة الفرنسية التى أغارت على ابوزعبل وسقطت مع طائرتين اخريين قرب القرية ! ..

# عمليات رائعة للمدفعية المصرية المضادة ..



استطاعت « آخر ساعة » أن تسجل هذه الصورة أثناء غارة جوية لقاذفات القنابل الانجليزية على منطقة « الماظة » وسقطت احدى القنابل تدمر المنشآت المصرية فى المنطقة




حطام احدى الطائرات وقد كتب عليها نوع المادة المصنوعة منها ( الاسبستوس ) وهى احدى طائرات حلف الاطلنطى التى تستخدمها انجلترا وفرنسا فى الهجوم على مصر !

**تابع المنشور على الصفحة السابقة**

● نسف القاعدة البحرية .

● التمهيد لانزال ١٢٠٠ جندى من احدى ناقلات الجنود

وبطريقة ما عرفت القاعدة المصرية الخطة الفرنسية ..

وتبدأ قصة بطولة مصريه .. طلب القائد البحرى مجموعة من الفدائيين لكى تقوم بعملية انتحارية وتقدم الجميع وقال لهم القائد :

– اريد عدد ( كذا ) فقط .. ولاحظوا أنكم قد لا تعودون من هذه العملية !

ولكن الجميع صمموا على الذهاب فى العملية الانتحارية ..

واجريت « القرعة » فى النهاية وتم اختيار المجموعة وخرج الفدائيون واعدوا الفخ المثلث للطراد الفرنسى ، وفى وقت واحد كانت ثلاثة طوربيدات تستقر فى الطراد وتهوى به الى القاع !

● **قصة بطولة رابعة فى بورسعيد .. برجالها ونسائها وأطفالها ..**

لقد صمدت امام القنابل التى تنهمر كالامطار من السماء وخرج الجميع من بيوتهم بالبنادق والمسدسات ووجد سكان احدى المناطق فى المدينة جنود البراشوت الانجليز يهبطون امامهم من السماء وجها لوجه ... ولم يتمالكوا اعصابهم فذهبوا الى قسم البوليس الثالث وطلبوا من المأمور ان يعطيهم الاسلحة الاحتياطية ووقفوا يدافعون عن أرضهم وبيوتهم بجوار الجيش والبوليس ..

وفى أحد الخنادق كان يربض ثلاثة جنود من الحرس الوطنى ودارت المعركة ..

واستشهد اثنان من الجنود الثلاثة وكانت الروعة حينما تقدم اثنان من الأهالى وأخذا مكانهما فى الخندق !

● .. وغيرها .. وغيرها .. آلاف السطور وعشرات القصص سطرتها ايام الاسبوع الماضى فى صفحات التاريخ ..

لكى يشهدها العالم والذين يجيئون من بعدنا على مر الزمن !

**محمد وجدى قنديل**



قصة بطولة..

# وسقطت الطائرة..

## انقض عليهما الطيار بنفاشته.. فاصطاداه بالمدفع الرشاش

قال لى وهو يمد يده الى « بخوذة » من الفولاذ :

ـ ضعها على رأسك واستعد.. فى أى لحظة قد تصل طائراتهم وتلقى قنابلها .

قلت : « وماذا أستطيع أن أفعل ؟ »

قال : « الله وحده هو الذى يفعل »

وبدأنا نتقدم .. فى أرض مطار ألماظه الحربى ..

كانت هناك وجوه .. وجوه أبطال يعيشون تحت سماء المعركة كل واحد له قصة وله حكاية كل واحد شهد بعينيه طائراتهم وهى تلقى قنابلها على المطار ..

وكل واحد توقع الموت فى لحظه من اللحظات ..

وبرغم ذلك صمدوا فى أماكنهم واحد منهم كان مفروضا أن يحصل على فترة راحة ، يوما أو يومين ولكنه رفض .

قالوا له :

ـ نريد أن نريح أعصابك .

فأجاب :

ـ هنا فقط تهدأ أعصابى .

وبداوا يلحون عليه فى قبول فترة راحة .. ولكنه كان يرفض فى كل مرة .. ثم عادوا يهددونه، فاصر على موقفه .. رفض ان يترك مكانه ويخرج من المطار..

ووقعت عينى عليه ..

كان واقفا فى ردائه العسكرى. بلا اى علامة تميزه ، عن أى جندى من الجنود الواقفين حوله.

**اضرب يا ...**

اثنان فقط من الشبان صنعا بطولة غريبة ..

اثنان من طلبة مدرسة الطيران ..

## قصة بطولة - تابع



وأصبح الطيار ذكرى .. ذكرى يضعها الآن شاب مصرى صغير فى اصبعه .. خاتم الزواج الذى كان فى أصبع الطيار ومكتوب عليه اسمه واسم زوجته

فى مكان ما .. فى جهة ما .. وضعوهما خلف مدفع .. وبسرعة بدآ يتعلمان كيف يطلقان المدفع .

– واخذ احدهما يروى لى القصة :

يوم السبت الماضى .. العاشرة صباحا .

كنا فى مكاننا خلف المدفع .. وبدات غارة على المطار ..

عشرت الطائرات جاءت تحوم حوله .. ثم شهدنا طائرة تهبط الى مستوى منخفض من المطار وتضرب قنابلها ..

وصحت فى زميلى :

– اضرب يا ...

وبدأنا نضرب ..

وعدت أصيح :

– ابن ال... مش لازم نسيبه يعدى من هنا .

ورد على زميلى :

– اللى يوقعه فينا يأخذ التذكار اللى نلاقيه مع الطيار ..

وبدأنا نطلق رصاص المدفع . طلقات متتالية لم نعرف عددها ، ولم نعرف شيئا سوى أننا نطلقها بسرعة

### واختفى جسم الطائرة

ثم ..

عادت الطائرة .. واتجهت مقدمتها ناحيتنا ..

وبدت كأنها فى الطريق الينا ..

ولم ترتفع أيدينا عن زناد المدفع .. كان الرصاص ينطلق ..

حتى ..

شهدت بعينى الرصاص وهو يخترق لوحة الزجاج الموجودة أمام الطيار ..

الطيار نفسه وهو يرفع يديه الى وجهه ويستدير ويرتفع بطائرته .

ثم بدا لى انه لم يعد يستطيع أن يقود الطائرة ..

ووقفت أنا وزميلى نتطلع اليها . وهى تتراقص فى الهواء ..

ثم مضت لحظه .. ولحظة ..

واختفى جسم الطائرة ..

انفجرت فى الهواء وسقطت على الارض ، قطعا صغيرة من الرماد . من بينها رماد الطيار نفسه .. لحم محترق متناثر فى أرض المطار ..

### خاتم فى أصبع الطيار

وجانت منى التفاتة الى شىء .. قطعة من ذراع الطيار فى نهايتها أصبع بها خاتم زواج .. ومددت يدى والتقطت الخاتم .. كان مكتوبا عليه اسم الطيار وزوجته وتاريخ زواجهما :

« آن مارى تنسون ولانكر نون .. تزوجا فى ٩ يوليه ١٩٤٩ » .

وعدت بالخاتم الى زميلى أسأله :

– الخاتم ده لقيته فى ايد الطيار .. مين اللى يأخده فينا .

ورد على زميلى :

– خده أنت .

قلت :

– نعمل قرعة .

وجاءت القرعة من نصيبى ..

وبلا تفكير وجدت نفسى أضع الخاتم فى أصبعى .. تذكار أول طائرة اسقطتها .

### لماذا نحارب

كانت الطائرة قطعا ممزقة محترقة ..

قطعة لحم هنا .. وقطعة لحم هناك .. وجزء من الذيل الذى يحمل علامتها الفرنسية ..

وقلت لنفسى ، وأنا أحاول فى خيالى أن أضع قطع اللحم المتناثرة للطيار ، بعضها فوق بعض وارسم لها صورة مكتمله بروحها :

تخيلته يتكلم :

– أنا الطيار « لانكر نون » .. اليوم أرسلونى فى حملة هجوم على مطارات القاهرة .. وضعونى فى طائرة محمله بالقنابل ، وطلبوا منى أن أفرغ حمولتها فى مطارات مصر ...

قلت لنفسى وانا أضع قدمى على سلم الطائرة : لماذا ؟!

ولم أستطع أن أجد جوابا لسؤالى ... صحيح أننى اقسمت أن أطيع الاوامر وصحيح اننى جندى فى جيش بلادى .. ولكن الشىء الذى لم أستطع أن أفهمه هو : لماذا أضحى بنفسى .. ولماذا يضحى زملائى بأنفسهم .. من أجل أى شىء نحارب ؟

هل اعتدوا على بلادنا حتى نحاربهم ؟

هل أعلنوا علينا الحرب حتى نغير عليهم بطائراتنا .. ؟

ولم أستطع أن أكمل تفكيرى .. بدأت الاوامر تصدر الينا بالتحرك ..

وبلا شعور وجدت الطائرة تفلت من يدى الى السماء الواسعة

وقلت لنفسى مرة أخرى وأنا أشهد معالم مصر تحت الطائرة :

« ما ذنبهم .. أولادى وزوجتى حتى أعود اليهم فى يوم من الايام جثة محطمة »

***

وبدأنا فى قلب المطار نسمع صوتا ..

ولم يكن هناك وقت للتفكير .

تركنا أرض المطار .. وصورة الطيار نفسه فوقها ، قطعا ممزقة من اللحم ، أحاول بخيالى أن أضع بعضها فوق بعض وأرسم لها صورة مكتمله بروحها

وقلت لنفسى :

– آخر جملة قالها فى اعتقادى : ذنب أولادى وزوجتى فى رقابهم . هؤلاء الذين دفعونا الى حرب لا نعرف أسبابها

« صلاح منتصر »



هذان الشابان هما اللذان أسقطا الطائرة الفرنسية .. وهذا المدفع هو الذى اسقطها .. تحية لهما ... منا ومن كل مصرى ومن كل حر يدافع عن حريته .. ان مصر وبلاد العالم تتحدث عنهما ..



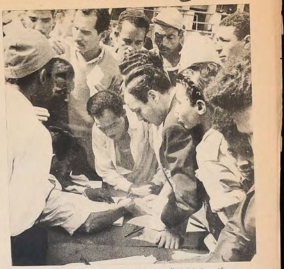
هذه هى مصر اليوم.. تركوا اعمالهم وذهبوا الى مراكز التعبئة العامة ليحملوا السلاح ويدافعوا عن الارض والعرض والاهل ..



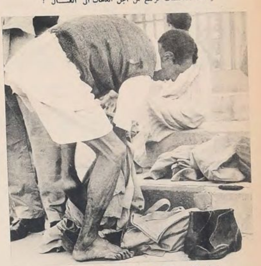
ظلت المراكز تشتغل بالليل وبالنهار وخرجت منها الطوابير المسلحة الذاهبة الى الميدان لكى تكتب تاريخ مصر .. !

# تحت السلاح .. فى لحظات !

آخر ساعة كانت هناك .. ساعة اعلان التعبئة العامة .. ! آخر ساعة عاشت فى لحظات المجد والخلود لهذا الشعب .. الآلاف من كل مكان يقدمون أنفسهم الى مراكز التعبئة للحرس الوطنى وكتائب الشباب .. الطلبة والعمال والموظفون يجيئون من شبين الكوم والدرب الاحمر وجاردن سيتى لكى يذهبوا الى الميدان .. مصر كلها فى لحظات أصبحت تحت السلاح من أول الدلتا لغاية الصعيد ! .. الجميع يجرون ويتدفقون كالسيل ويطلبون



كلهم يتسابقون لكى يقيدوا اسماءهم فى طابور الشرف
وكانت المناقشات ترتفع من اجل الذهاب الى القتال !



تسلم ملابس الميدان وبعد دقائق تحول الى جندى ..
وليس وحده الذى اصبح هكذا وانما هناك ملايين غيره :



الطوابير التى تنتظر السلاح والطوابير
اصبحت مصر وهكذا تحولت الى قلعة

# الطوابير تنطلق

● **احد** عمال شبرا الخيمة ترك أولاده الثلاثة وزوجته ولم يقل لهم اى شىء وجاء الى المركز وقال للقائد : أنه حارب فى الصابحة وفى غزة وفى رفح ويريد الآن ان يحارب فى القتال

وليث الرجل ثلاثة أيام ينتظر وهو بملابس الميدان وعيونه مفتوحة لا تنام ..

وفى منتصف الليل وصلت التعليمات وسافر العامل دون ان يسأل عن زوجته أو أولاده طوال هذه الفترة .

● **مجموعة** من رجال المقاومة الشعبية فى أبو زعبل ذهبوا الى قيادة الحرس الوطنى وقالوا للمسئولين : لماذا لم تطلبونا حتى الآن .. نحن أول من غيرنا بالذهاب الى الميدان .. نريد ان ننتقم بانفسنا من الذين ألقوا الدمار على بيوت الاهالى أمام عيوننا ..

وقالوا لهم : أن دورهم لم يجىء بعد وان مهمتهم الان فى منطقتهم وفى كتائب المقاومة الشعبية ..

وبكى واحد من عمال أبو زعبل ..

وقال للمسئولين : أرجوكم .. اعطونى هذا الشرف ..

ونال الشرف

● **حلقة** من طلبة المدارس الثانوية جمعوا انفسهم بعد ان تسلموا الاسلحة والمهمات ووقفوا يضحكون وقال محمود - واحد منهم - : هل تعرفون أين اسكن ؟ فى القلعة بجوار المواقع التى تغير عليها الطائرات الانجليزية والفرنسية كل ليلة .. واقسم لكم أننا جميعا لم نهتز .. لقد تعودنا على صفارات الانذار .. أصبح النوم يحلو لنا على قصف المدافع وانفجارات القنابل ..

وانطلق الشاب المصرى يجرى وسلاحه على كتفه نحو الطابور الذاهب الى الميدان ..

وعلى الطريق كانوا - جميعا - يرددون كالرعد الهادر : مصر .. مصر .. أمنا ..



الفرحة على وجهه بعد ان تسلم مهماته العسكرية وجلس ينتظر اشارة الانطلاق .. ووراءه شاب آخر ينتظر دوره فى التعبئة بعد ان جاء قبل الطلب



وقف قائد الفصيلة يتلقى التعليمات من القيادة بالتحرك .. لقد حارب فى الصابحة وفى غزة وفى رفح .. وفى القتال هذه المرة



التى تنطلق بالسلاح الى القتال..هكذا
مسلحة ..ان هذه الصورةقطعة من التاريخ
( تصوير رشاد القوصى )

# إلى المعركة ..

● **حماسة** أحد اولاد البلد جعلته يفقد أعصابه ووقف يقول لضابط المعسكر فى الدرب الاحمر :

ـ .. أنا السادس ..

وتدخل واحد آخر وقال :

ـ أبدا .. أنا السادس وانت السابع وانا كنت قبلك فى الطابور ..

وارتفعت مناقشة وقال الرجل وهو بائع خبز فى الحى :

ـ أنا اعرفهم اكثر منك .. لقد كنت أشتغل فى المعسكرات الانجليزية طوال السنوات الماضية واختبرت أخلاقهم .. اقسم لكم أنهم جبناء لدرجة لا يتصورها أحد ..

ووقف الرجل يحكى الحوادث التى وقعت له معهم ..

ولم يضحك الا عندما أصبح السادس فى الطابور المنطلق الى القتال ..

.. .. ..

.. .. ..

وعشرات الصور غيرها ..

الشباب والشيوخ والنساء والاطفال يريدون القتال ..

الشعب الذى انتظر سبعين سنة خرج يصنع المعجزة ويواجه الامبراطوريات الغاربة ..

لقد قال ضابط التعبئة فى أحد معسكرات الحرس الوطنى لآخر ساعة : جاءت الاشارة بالتعبئة العامة وطلبوا من هذا المعسكر ـ بالذات ـ عددا معينا

وارسلت الى العدد المطلوب من المتطوعين فى الحى لكى يحضروا ..

وانتشر الخبر بسرعة البرق واقسم لكم أن العدد الذى كان يملأ ساحة الميدان بعد ساعات كان يزيد على الضعف واكثر

واحترت كيف اختارهم وماذا أقول للباقين ..

ولكن ساعتها كان هناك خاطر واحد يدق فى رأسى

ـ شعب عظيم انطلق يدب على الارض من جديد ..



واحدة من مئات السيارات التى تخرج كل ساعة من مراكز التعبئة للمتطوعين
ان الجميع يغنون ويضحكون وينتظرون لحظة اللقاء مع العدو !



اغلقت الحوانيت ابوابها فى تونس ٠واضرب الناس وخلت الشوارع من الحياة كلها ٠٠ واستطاعت تونس ان تعبر عن سخطها ضد فرنسا ٠٠ وبقى ان يختفى آخر مظاهر فرنسا فى هذه البلاد ٠ ٠وهى تتمثل فى قاعدة بنزرت العسكرية

# معركة مصر تصبح عيدًا لثورة الجزائر

**كان هـذا الاسبوع فرصـة ذهبية لثورة الجزائر ٠ ٠ ففى نفس اليوم الذى دخلت فيه هذه الثورة فى عامها الثالث اشتركت فرنسا فى مؤامرتها مع بريطانيا واسرائيل للاعتداء على مصر ٠٠ ٠ ٠ وانقلب احتفـــال الجزائر بمرور سنتين على اندلاع ثورة الوطنيين الى ثورة عامة فى كل البلاد العربية ٠٠ بقى ان ينتهز الجزائريون هذه الفرصة الذهبية ليضربوا فرنسا بقسوة فى وقت شغلت فيه قواتها وحكومتهـــا بمؤامرتها ضد مصر !**

الشعب التونسى يهدد بالثورة ٠ ٠ يحيابن بيلا وتسقط فرنسا !





**تونس – من ممدوح صالح**

دخلت ثورة الجزائر فى يوم الخميس الماضى فى سنتها الثالثة ٠٠ مرت سنتان على اندلاع هذه الثورة ٠٠ فقد كانت الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ هى ساعة الصفر لهذه الثورة٠

وفى يوم الخميس الماضى احتفل جيش التحرير فى الجزائر بطريقته الخاصـة بذكرى اندلاع هذه الثورة ٠٠ قام بعمليات تدمير واسعة النطاق ٠٠ وهاجم قوات فرنسا فى كل مكان مكبدا اياها خسائر جسيمة ٠٠

***

مظاهرات صاخبة فى شوارع تونس ٠٠ ومراكش ٠٠ وبركان يهدر بالرصاص والقنابل اليدوية فى الجزائر ٠٠

ومظاهرات فى بنى غازى بليبيا ايضا يتقدمها ضابط برتبة الصاغ وهى تهتف ليبيا مع مصر ٠٠

وهاجمت هذه المظاهرات قافلة بريطانية ٠٠ وحاول البريطانيون الاعتداء عـلى المتظاهرين العرب ٠٠

وتصوروا ٠٠ أطلقوا الرصاص عـلى الشباب الليبى ٠٠ ومع كل رصاصة كان شعور أهل ليبيا كله يتحول استعدادا لثورة جامحة ضد بريطانيا ٠٠

واكتملت الحلقة كلها فى هذا اليوم ٠٠ فى يوم ذكرى مرور سنتين عـلى اندلاع ثورة الجزائر ٠٠ حرب ضـد الاسـتعمار فى قناة السويس ٠ ٠ الى الدار البيضاء ٠٠

مصر تدافع عن كرامتها وشرفها بسبب هذا الاعتداء البريطانى الفرنسى الصهيونى ٠٠ وليبيا تقاوم استخدام القواعـد البريطانية ضد مصر ٠٠ وتونس والجزائر ومراكش تنتقم من الفرنسيين الذين أهانوا شرف هذه البلاد ٠٠ وكانوا نقمة عليها سنوات طويلة ٠٠

***

وجاءت ساعة الانتقـام ٠٠ والتهب الشعور فى الشمال الافريقى كله ٠٠

**واسمعوا هذه القصة ايضا**

منذ اسبوعين كان محمد الخامس ملك



**انتقم شعب تونس من الفرنسيين الذين اذاقوه نير الاستعمار اكثر من ٧٠ سنة فاخذ الوطنيون يخطفون الفرنسيين**

مراكش يجلس فى قصر السعادة فى ضاحية المرسى القريبة من مدينة تونس. كان حانقا غاضبا ..

ملك أهدرت فرنسا كرامته وزعزعت الثقة فيه ، وفى شرفه وفى كلمته ..

وفى قلب مدينة تونس .. كانت قوات الجيش التونسى تحرس السفارة الفرنسية ، وغيرها من سفارات الدول الغربية ..

كان واضحا أن تونس تحيا أسبوعا عصيبا ..

✱✱✱ **يوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر** يهبط محمد الخامس من الطائرة التى أقلته الى مطار العوينا على أبواب مدينة تونس .. باى تونس ورئيس وزرائها الحبيب بورقيبه والوزراء

✱✱✱ **سلطان مراكش فى قصر السعادة بضاحية المرسى** يستقبل المهنئين وينتظر وصول ضيوفه – بن بيلا وزملائه – ليبدأ مع المسئولين فى تونس المحادثات الخاصة بمشكلة الجزائر

✱✱✱ **الساعة التاسعة مساء ..موعد** وصول الطائرة التى كان مفروضا أن تهبط فى مطار العوينا حاملة الزعماء الجزائريين .. ان برج المراقبة بالمطار يحاول عبثا أن يعثر بين طبقات الغمام على الطائرة

✱✱✱ **الساعة التاسعة والنصف تماما** ينفجر نبأ ضخم على آلات «التيكر» وأمام ميكرفونات الاذاعة : ان مؤامرة كبرى قد وقعت .. لقد حالت السلطات الفرنسية فى الجزائر بين الطائرة المنتظرة وبين وصولها الى مطار العوينا .. وفى نفس اللحظة التى كان برج المراقبة فى المطار التونسى يبحث عن الـ D. C. 3 بين صفحات الغمام هبطت نفس الطائرة فى أحد المطارات الجزائرية واقتحمها البوليس الفرنسى ليكبل فى غمضة عين بن بيلا وزملاءه بقيود من حديد .

✱ ان النبأ ينتشر فى تونس كلها كأنه النار ..

✱ حمى عجيبة بدأت تهدر فى المدينة.

✱ القوات التونسية تغادر معسكراتها

✱ محمد الخامس يبكى وينتحب فى قصر السعادة ..!

✱ بورقيبة يتصل بالمسئولين وبسفراء الغرب .. ويهدد ويتوعد

والحمى تهدر وتنتشر .. وتعدو فى القطر كله عبر الوديان الخضراء وغابات الزيتون وبساتين البرتقال وقمم الجبال..

✱✱✱ **الثلاثاء ٢٣ اكتوبر ..تونس** حزينة غاضبة .. هدوء عجيب .. الكل يتوقع عاصفة مجنونة .. اضراب شامل .. الحياة فى المدينة البيضاء .. الناصعة البياض شلت تماما .. وفجأة تنفجر المظاهرات ..

✱✱✱ **الاربعاء ٢٤ اكتوبر ..مطار** العوينا : سلطان حزين تنضح كل قسمات وجهه أسى وحسرة وخيبة أمل يقترب فى موكب صامت من الطائرة الاسبانية التى ستحلق بعد لحظات فى الجو متجهة الى الرباط ..

✱✱✱

وبعد اسبوع واحد .. تكلمت الاحداث .. لم يكن السلطان وحده ضحية مؤامرة فرنسا .. ولم يكن باى تونس أو الحبيب بورقيبة أيضا ضحية هذه المؤامرات .. ولكن فرنسا اشتركت فى مؤامرتها مع بريطانيا واسرائيل ضد مصر ..

والتهب الشعور العربى كله ..

✱ **فى ليبيا** سيقاوم الشعب .. بل انه يقاوم الآن استخدام القواعد البريطانية ضد مصر

✱ **وفى البحرين** اضرب العمال الوطنيون فى مناطق آبار الزيت ..

✱ **وفى قطر** .. مظاهرات تهدر بقسوة وعنف .. وهى نفس المظاهرات التى أحرقت قنصلية بريطانيا منذ عدة اسابيع ورفعت عليها علم مصر ..

✱ **وفى سوريا** .. يهدد العمال بنسف أنابيب البترول .. وأعلن عمال الموانىء رفضهم تفريغ البواخر والسفن البريطانية والفرنسية

✱ **وفى كل مكان** اندلعت الثورة ضد كل ماهو بريطانى او فرنسى

وسينتصر العرب فى معركة الكرامة



في الحى الاوربى حيث يسكن غالبية الفرنسيين هاجم الوطنيون السيارات واخلوا يقلبونها على من فيها مطالبين بالانتقام من فرنسا



وحطم المتظاهرون مئات واجهات المحال التى يمتلكها الفرنسيون . واسرع اصحابها يريدون الفرار من شمال افريقيا كله !

# قافلة الأمريكان تغادر مصر ..

• علم أمريكا لا يحمـ
• لماذا أوقف



**قررت مصر قطع جميع علاقاتهـا الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسـا .. واستدعى السفير البريطاني السابق الى وزارة الخارجية حيث سلمت اليه اوراق اعتماده بعود السفير من وزارة الخارجية كانت قافلة ضخمة من السيارات تنتظر امام السفارة البريطانية لنقل الرعايا الانجليز والفرنسيين .. ولكن السلطات المصرية منعت التي اتخذت ضـد المصريين في انجلترا وفرنسا !!**

تمت عملية ترحيل الرعايا الامريكيين من مصر بسرعة .. خرجت قافلة من امام السفارة الامريكية في القاهرة تضم نحو الف امريكي وامريكية كانوا يعملون في مصر ..

وامام القافلة تقدمت سيارتان .. واحدة تحمل في داخلها عددا من الجنود المصريين المسلحين .. وكانت السفارة الامريكية قد طلبت اعدادهم لحراسة القافلة .. وواحدة ركب في داخلها نائب القنصل الامريكي في القاهرة .. وعلق في ظهرها لافتة كبيرة من القماش ..

وكان مكتوبا على هذه اللافتة بالخط الواضح باللغة الانجليزية مامعناه :

هذه قافلة امريكية .. السيارة الاولى .. اتبعونا !!

وفي نهاية القافلة سيارة كبيرة اخرى فرش على ظهرها علم الولايات المتحدة ..

وكانت هذه القافلة تضم موظفي وعائلات الامريكيين الذين يعملون في مكاتب النقطة الرابعة والمؤسسات الامريكية الاخرى .

وكانت تضم ايضا زوجات بعض موظفي السفارة الامريكية بالقاهرة ..

وفي ميناء الاسكندرية كانت في انتظار القافلة ثلاث سفن لشحن الجنود ، وقد جاءت لحمل الرعايا الامريكيين الى بيروت ..

وخرجت من الصحراء الغربية ايضا قافلة اخرى ، وكانت تحمل موظفي شركة « صحاري البترول » .. وهي شركة اغلقت مكاتبها في ٢٤ ساعة ثم اتجه الامريكيون الذين يعملون فيها الى الاسكندرية حيث ركبوا في احد مراكب شحن الجنود ..

وفي القاهرة اغلقت مكاتب النقطة الرابعة ابوابها .. وحمل كل واحد من موظفيها حوائجه الشخصية .. واغلق شقته ثم سلم مفتاحها الى القنصل الامريكي ليتولى جردها والتصرف فيها بمعرفته ..

***

والهيئة المصرية الامريكية للاصلاح الريفي .. وكانت قد عقدت مع الحكومة المصرية اتفاقا منذ ثلاث سنوات للمساهمة مع مصر في عمليات بعض الاصلاح الريفي

وتعهدت حكومة الولايات المتحدة بمقتضى هذا الاتفاق ان تدفع الى مصر ٤٠٪ بالدولارات من مبلغ ٢٥ مليون دولار هي تكاليف مشروعات الاصلاح الريفي حتى سنة ١٩٦٠ .

وفي الاسبوع الماضي اعلن المدير الامريكي للهيئة وقف العمل بهذا الاتفاق .. واسرع مع عائلته وبقية الموظفين الامريكيين بالانضمام الى القافلة الامريكية ..

وترك وراءه نحو مليون و ٢٠٠ الف جنيه بالدولارات هي جانب مما دفعته امريكا حتى الآن في هذا المشروع ولم يتم صرفه ..

ولهذا المشروع مدير مصري ايضا .. وكان المديران المصري والامريكي ينفذان بالتعاون المشروع تحت اشراف مجلس الانتاج القومي ..

وتقرر ان يستمر المدير المصري في اتمام العمل بدون توقف .. وبدون انتظار معونة المدير الامريكي الذي غادر مصر مع القافلة !!

***

**وقررت مصر ان تمنع الرعايا البريطانيين والفرنسيين من مغادرتها بسبب الاجراءات التي اتخذت في لندن وباريس ضد الرعايا المصريين ..**

**ولم تكن مصر تزمع اتخاذ هذا القرار حتى انها لم تمانع في سفر بعض الرعايا البريطانيين ومن بينهم زوجة السفير البريطاني السابق .**

وكان الفرنسيون يتأهبون للسفر .. حتى انهم أعدوا مجموعة من السيارات التاكسي ، واحتشدوا وراء القافلة الامريكية للسفر في رعايتها ..

**ورفض الامريكيون ان يتحملوا مسئولية سفر هؤلاء الرعايا في حماية العلم الامريكي كما قال لهم نائب القنصل الامريكي ..**

وطلب الفرنسيون حراسة خاصة .. وقد قدمت مصر لهم كل التسهيلات ، وتحركت السيارات التاكسي بهم .. ولكن قبل ان تصل القافلة الفرنسية الى الاسكندرية كانت الانباء قد وصلت من باريس حول القيود التي فرضت على سفر المصريين من فرنسا ..

وتقرر منع هؤلاء الفرنسيين من السفر

# رعايا بريطانيا وفرنسا ..!
# سفر الفرنسيين فجأة ؟



اطفال عائلات النقطـــة الرابعة وقد احتشـدوا على الرصيف امام سفارة امريكا قبـل السفر ..




اول سيارة في القـــافلة الامريكيـــة وقـد سافرت الى الاسكندرية بالطريق الصحراوى ..



نائب القنصل الامريكي في القاهرة يراجع على الرصيف قائمة باسماء الامريكيين قبل السفر ..

**رفضت السلطات الامريكيـة أن يحمى العـــلم الامريكى رعايا بريطانيا وفرنسا الذين أرادوا مغادرة الاراضى المصرية . ورفضت أن ينضم هؤلاء الـرعايا الى قافلة الامريكان التى كانت متجهة الى الاسكندرية ..**

افترشت هذه العائلة الامريكية ، مرتبة ، فـــوق سطح الباخرة .. واحاطوا المكان بالحقائب والحاجات التى اسرعوا بحملها عند السفر ..






.. وفي نفس الوقت وقبل أن سفر هؤلاء الرعايابسبب الاجراءات

تصوير احمد يوسف

ووضع ممتلكاتهم تحت الحراسة ..

وكان من بين هؤلاء الفرنسيين المسافرين مدرس في احدى مدارس الراهبـات الفرنسـية .. ووقف الرجل صامتا لا يتكلم ..

كان يبدو كمن ينتحب .. وسأله مندوب آخر ساعة ، فقال انهم أجبروه على السفر .. وقالوا له أنه ان بقى في مصر فسيقتله المصريون ..

ـ ولكنك تقف الآن في الشارع ، وبلا حراسة ، ولم يقتلك أحد ..

ـ انا اعرف هذا فقد عشت في مصر اكثر من ثمان سنوات ..

ثم اخذ الراهب الفرنسى يلعن في جى موليه بحجة أنه كان السبب !!

***

وزوجة السفير البريطانى السابق ايضا .. لقد ذهب السفير الى مطار القاهرة لتوديعها .. وكان ذلك قبل بدء تنفيذ المؤامرة البريطانية الفرنسية الاسرائيلية بعدة ساعات ..

واصطحب السفير زوجته الى بار مطعم المطار لتناول كأس من البراندى .. وكانت الزوجة تصطحب معها كلبها « تونى » وهو كلب ابيض من نوع « اللولو » ..

وفجأة التفت سلسلة الكلب حول ساقى السفير .. وكاد السفير أن يقع على الارض لولا أن أسعفته زوجته وهى تنادى كلبها بقولها : « ستوب آت تونى » أي قف عندك ياتونى ! !

جميل عارف

# زهـــرة العـــلا تتحدث عن طف

# أناشيد الإذاع

**قالت زهرة العلى أن اصوات المدافع المضادة للطـائرات المغيرة ، ترن فى أذنيهـا كقطعـــة موسيقية حماسية أو سيمفونية تلهب عواطفها واحساساتها جميعا للحرب .. وقالت انها كانت فيما مضى تتشاجر معزوجهـا وابن عمتهـا الصاغ محمود حلمى لتغيبه بالاسابيع بعيدا عن البيت بسبب عمله . .أما اليوم فقـد أصبحت تتشاجر معه اذا عاد الى البيت فى اجازة قصيرة!**

وقالت لى زهرة العلى ان المسرحيات والافلام التى يقدمها المخرجون المصريون لاعلاقة لها بالاحداث الجارية فى مصر .. فمنذ قامت ازمة قناة السويس ، لم يفكر واحد من اساطين السينما وفلاسـفة محل الجمال الحلوانى ان يكتب قصـة يصور فيها الحياة هناك .. وقالت لى ان مخرجا واحدا لم يفكر فى السفر الى غزة ليقيم فيها اسـبوعا او اسبوعين حيث يستمع الى عشرات من قصص البطولة والقوة الخـارقة التى وقعت فعـلا . .

ان شيئا من هـذا لم يحدث ، لان السـينمائيين المصريين والمسرحيين يعيشون فى واد .. والاحداث الجارية فى واد . . وانا ممثلة اريد ان أؤدى دورى كمواطنة تساهم فى الهاب حواس الناس .. فماذا افعل ؟

لقد لعبت الشاشة ونجوم الشـاشة ادوارا خطيرة فى الحرب العالمية الماضية .. ونحن هنا نستطيع ان نلعب ادوارا خطيرة ايضا .. ولكن الذنب ليس ذنبنا



# صفارة الإنذار والمدافع المضادة!

# ينقصها سامية جمال ..

حن النجوم .. ان الذنب فى عنق اولئك لذين يسيطرون على الفنون فى مصر .. هم ايضا يعيشون فى واد .. والاحداث لجارية فى واد !

**الاناشيد الحماسية وسامية جمال**

قلت لزهرة العلى :

**ـ متى تفتحين الراديو ؟**

ـ طول النهار طبعا

**ـ للاخبار ؟**

ـ ان أهم شىء فى الراديو الآن هو لاخبار

**ـ ان الاذاعيين يقولون ان الاغانى لبرامج الموسيقية هى اهم شىء فى راديو ؟**

ـ هذا اذا لم نكن فى حالة حرب !

**ـ وما رايك فى الاناشيد الحماسية ؟**

ـ تقصد الاناشيد الراقصة ؟

**ـ ما معنى الاناشيد الراقصة ؟**

ـ معناه اننى لم استمع ابدا الى نشيد حماسى واحد .. ان جميع الاناشيد لتى يقدمها الموسيقيون لم توضع لترددها لطوابير .. فسامية جمال تستطيع ان ترقص على نغمات اى نشيد حماسى يذاع فى الراديو !

**فى أثناء الغارات**

**ـ هل تنفعلين من صوت صفارات الانذار ؟**

ـ كنت انفعل منها اثناء الحرب العالمية الماضية . . اما الآن فلا تهمنى فى شىء !

**ـ ولماذا كنت تنفعلين منها ؟**

ـ لاننا لم نكن فى حرب مع الالمان .. كنا اثنان من الغرباء يتشاجران فى بيتنا .. فاذا اصبت انا او احد افراد اسرتى فان هذا يجعلنا نشعر باننا نضحى بانفسنا من اجل الغير .. اما اليوم فاننا نضحى بانفسنا من اجل انفسنا .. وهذا هو الفرق بين شعورى فى الماضى وشعورى اليوم !

**ـ وماذا تفعلين فى اثناء الغارات ؟**

ـ اغلق الشيش وافتح الزجاج واستمع الى طلقات المدافع واصفق لكل واحدة منها !

**ـ ما الذى يغيظك ؟**

ـ بعض الجيران عندما يتأخرون فى اطفاء النور !

**ـ هل يستطيع المواطن الذى يجد طنه فى حالة حرب ان يفكر فى شىء خر غير الحرب ؟**

ـ زى ايه مثلا ؟

**ـ زى الحب !**

ـ صحيح ان الحب يشغل وقت الانسان كله .. وكذلك القمار .. ان لاعب القمار لا يشعر بالليل ولا بالنهار .. ولكن الحرب اقوى من كل هذا .. ان العشاق والمحبين ينسون انفسهم فى هذه اللحظات !

وتحدثت الى زهرة العلى عن حياتها الزوجية . . فقالت انها تزوجت عن حب .. وقد عاشت قصة الحب بينهما عاما قبل الزواج .. وعامين ونصف عام بعد الزواج ..

قلت لها :

**انا زى الولد**

قلت لها :

**ـ ما الشىء الذى يقتل الحب ؟**

ـ الشك طبعا !

**ـ الم يشك فى تصرفاتك ابدا ؟**

ـ أنا لم اعطه هذه الفرصة أبدا !

**ـ وكيف ذلك ؟**

ـ لانى لا أخرج وحدى مطلقا .. ولا أذهب الى السينما الا معه .. وهو أيضا لا يخرج وحده أبدا !

**ـ هل تعرفين سبب حبه لك عاما كاملا ؟**

لقد قال انه يحب روحى !

**ـ هذا كلام يقوله عبد الوهاب فى الاسطوانات ؟**

ـ ولكنه كلام حقيقى !

**ـ ان الرجل يحب فى المراة الحلاوة !**

ـ أنا روحى حلوه !

**ـ من قال هذا ؟**

ـ زوجى !

**ـ وشكلك ؟**

ـ لا يهمه .. وان كان يعتبرنى جميلة !

**ـ وانت .. الا تضعين نفسك فى صفوف الجميلات !**

ـ أنا من نوع جريس كيلى !

**ـ وما هو نوع جريس كيلى ؟**

ـ يعنى زى الولد !

**الحياة الكاملة فى حدائق الحيوان**

**ـ أين تمضين اوقات فراغك ؟**

ـ فى حديقة الحيوانات !

**ـ ما أحب الحيوانات اليك ؟**

ـ القرود !

**ـ ماذا تحبين فى القرود ؟**

ـ أحب أن أجلس أمام الجبلاية وقتا طويلا لارى صورة من الحياة الكاملة هناك .. من حب وكراهية .. وحرب وخطف ونهب وعواطف وأمومة . وكل انفعالات البشر . . ان الانسان يستطيع ان يرى كل هذا وهو يلقى اليها بقطع الشيكولاتة أو الفول السودانى !

**خصام اسماعيل يس**

**ـ كم مرة تذهبين الى السينما ؟**

ـ ثلاث مرات فى الاسبوع !

**ـ لماذا استقلت من فرقة اسماعيل يس ؟**

ـ لانه خاصمنى فى نهاية الموسم الماضى ، وكان يظهر على المسرح ويكلمنى ووجهه للجمهور !

**ـ من اخف الممثلين دما ؟**

ـ هو برضه !

**ـ واحسن ممثل اجنبى ؟**

ـ ستيوارت جرانجر ..

**ـ ومعبود النساء ؟**

ـ عبد الحليم حافظ !

**ـ ما احسن اغانيه ؟**

ـ كان يوم حبك أجمل صدفة !

**ـ واغنيتك التى ترددينها فى المطبخ ؟**

ـ يا مسافر وناسى هواك !

**ـ ولماذا تفضلين هذه الاغنية على غيرها ؟**

ـ لان زوجى يسافر باستمرار !

**ـ كم مرة فى الشهر ؟**

ـ ٢٩ يوما فى الشهر !

**ـ كيف تقتلين الوقت ؟**

ـ بلعب الطاولة !

**ـ ما الدور الذى تتمنين تمثيله ؟**

ـ النسر الصغير !

**ـ من الذى علمك التمثيل ؟**

ـ زكى طليمات !

**ـ هل هو ممثل احسن ام مخرج ؟**

ـ لا ممثل ولا مخرج .. هو أحسن معلم للتمثيل !

**جليل البندارى**



**فيلم ملون تصوير**
**اوسكار مترى**



## ماجدة وعبد الحليم حافظ فى الكويت

كانت ماجدة قد سافرت الى لبنان لحضور عرض حفلات احد أفلامها ومعها المخرج احمد ضياءالدين . كما ذهب عبد الحليم حافظ لحضور حفلات فيلمه «دليلة» هناك ..

وبدأت معركة التحرير ... وقررت ماجدة ان تذهب الى الكويت لزيارة شقيقها الذى يعمل فى احدى الشركات هناك ... كما سافر عبد الحليم حافظ الى الكويت لحضور عرض فيلمه هناك ... وسيعودان الى بيروت بعد انتهاء مهمة كل منهما فى الكويت .

## نجوم المسرح تحت السلاح ..

ذهب أفراد الفرقة المصرية الحديثة كلهم وعددهم ٤٣ ممثلة وممثلا الى رئاسة جيش التحرير ليكتبوا اسماءهم فى سجلات المحاربين ...

وقال المخرج فتوح نشاطى .. انه يقترح تدريب الفنانين بسرعة وتوزيعهم على الفرق العاملة فى الميدان .

واقترحت امينة رزق ان يكون نصيب الفنانين فى هذه المعركة الترفيه عن ابطالها بتقديم بعض مسرحيات الفرقة هناك .

وبدأت تدريبات نجوم المسرح من حمل السلاح . وكان سعيد أبو بكر فى مقدمة نجوم الفرقة .

# الفن يدخل المعركة

## أفلام .. وأفكار .. وجنود ..

### والفنانون .. هم الآخرون .. بدأوا يستعدون مع بداية هذا الاسبوع .. من أجل الجهاد المقدس .

● **عقد يوسف السباعى** اجتماعا فى نادى القصة .. نجوم هذه الجلسة كانوا .. الدكتور حسين فوزى والاستاذ توفيق الحكيم ويوسف السباعى والمخرجين كامل التلمسانى وتوفيق صالح .. ناقشوا دور الفنون فى هذه المعركة . واتصل المجلس الاعلى بادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .. وبدأوا يعملون .

افلام تقول للناس .. لماذا نحارب ؟

وافكار من الادباء والكتاب .. لافلام تشرح دورنا فى المعركة

وفنانون وفنانات يؤدون واجبهم فى الميدان .

● **وعادت تحية كاريوكا** من الاسكندرية لتتصل بالمسئولين عن الفنون فى مصر ..

قالت تحية .. اريد ان اعمل شيئا .. وارجوا ان تجدوا لى شيئا اعمله .. فلن اقف هكذا وابناء بلدى فى الميدان .. سأذهب الى هناك .. لقد كنت احدى اللاتى تدربن على حمل السلاح فى معركة التحرير .

● **ودخل كمال الشناوى** الى مكاتب هيئة جيش التحرير الوطنى .. لقد كان كمال اول نجوم السينما الذين تدربوا على حمل السلاح فى نادى المعلمين .. وذهب هذا الاسبوع ليلبى نداء قيادة هيئة جيش التحرير .

انه الآن .. احد جنود المعركة .

## حدث هذا الأسبوع

### تجنيد المصورين والفنانين

قال فؤاد الجزايرلى - نقيب السينمائيين - انه يستطيع ان يجند جميع المصورين السينمائيين ومساعديهم ويبعث بهم الى الميدان فورا .. كما يستطيع ان يبعث بجميع مهندسى الصوت ليؤدى كل منهم واجبه فى الميدان ..

وقد صرح نقيب السينمائيين بهذا وهو طريح الفراش فى مستشفى بابابنو على اثر حادث تصادم وقع له فى الطريق الصحراوى .. وكانت شقيقته تقود السيارة .. وقد اصيب النقيب برضوض فى وجهه وركبتيه .. وقال ايضا انه بمجرد أن يسمح له الاطباء بمغادرة الفراش سيبدأ فى اخراج برامج وطنية موسيقية عن موقف الانجليز والفرنسيين واسرائيل .. وقال ايضا انه ينتظر الاجتماع بالاستاذ محمد عبد الوهاب بصفته رئيسا لاتحاد النقابات الفنية . لاتخاذ قرارات سريعة فى الدور الذى سوف تلعبه النقابات الفنية فى الوقت الحاضر ..

### معبودة الجماهير لبضع ثوان فقط !

عرض يحيى شاهين على النجمة ماجدة أن تلعب دور « كومبارس » فى الفيلم الذى يخرجه لحسابه فطين عبد الوهاب باسم « نساء فى حياتى » .. فقبلت ماجدة أن تظهر فى هذه اللقطة التى لا تستغرق اكثر من بضع ثوان على الشاشة ..

وتلعب هند رستم - فى هذا الفيلم دور البطولة ، ويتطلب احد مشاهد الفيلم ان تتمنى ان تصبح نجمة سينمائية مشهورة تصفق لها الجماهير مثل هذه !.. ثم تشير الى ماجدة .. !

وقد قبلت ماجدة أن تكون المثل الاعلى لهند رستم ، ولو لبضع ثوان .. مادامت ستلعب فى هذه الثوانى دور معبودة الجماهير !

والمعروف عن ماجدة انها تحب ان تظهر دائما بمظهر النجمة المدللة .. وقد فسخت منذ بضعة أسابيع عقدها مع احمد والى ، بعد أن ظهرت فى بضع لقطات .. وطلبت منه ان يغير مصور الفيلم والماكير والخياطة من أجل سواد عينيها !

فلما رفض المنتج هذه الرغبات ، ارسلت اليه انذارا بأنها لن تلعب دور « لواحظ » لانه لا يتناسب مع شخصيتها التى اعتادت ان تؤديها على الشاشة .. وقالت ايضا انها فتاة من أسرة كبيرة . ومن غير المعقول أن تلعب بنات العائلات مثل هذه الادوار التى يرسمها المخرج حسن الامام من الرصيف !

وقد اضطر احمد والى الى أن يتفق مع شادية فى منتصف الليل على أن تلعب هذا الدور بدلا من ماجدة ..!

وقد لعبت شادية دور لواحظ بنجاح ، فغنت ورقصت واندمجت فى لواحظ . حتى ان بعض الفنيين الذين يعملون معها فى الفيلم ، كانوا ينادونها عندما يطلبها المخرج أمام الكاميرا :

- اتفضل ياست لواحظ !

## عمر الشريف فى جيش التحرير

قدم عمر الشريف نفسه الى جيش المقاومة الشعبية ... وبدأ يتدرب على حمل السلاح . وضم جيش المقاومة الشعبية أفراد ساعه لقلبك .. وكان الخواجه بيجو اول من اتم تدريبه .

## زكريا أحمد لا يلحن لأحلام

ودق جرس التليفون فى بيت المطربة احلام ، وكان المتحدث هو الاستاذ امين حماد مدير الاذاعة .

وقال لها مدير الاذاعة :

- لقد بلغنى أنك غاضبة من الاذاعة .. ونحن نريد الصلح ..

ثم اعطاها موعدا فى الساعة السابعة من مساء اليوم التالى .. وفى الموعد المحدد ذهبت أحلام وروت له انها سجلت عشر اغنيات لبرنامج صوت العرب « باسم العرب للعرب » من اخراج فؤاد الشافعى .. فلما استمعت اللجنة الى البرنامج قبل اذاعته ، قررت أن صوت أحلام جاء ناعما وهو يؤدى هذه الاغنيات الوطنية .. وكان هذا هو العيب الوحيد الذى أوقفت من أجله اذاعة البرنامج على الناس .. وطلبت اللجنة من أحلام ان تعيد تسجيل البرنامج كله !

ورفضت أحلام .. وأصرت اللجنة .. ثم حدث الخصام .

وبعد أن تولى مدير الاذاعة اصلاح الموقف ، قدم اليها اغنية جديدة لتحفظها ، وقال ان الاذاعة اتفقت مع زكريا احمد على تلحين هذه الاغنية . واعتذرت احلام بأنها على خلاف مع زكريا أحمد ولن تستطيع أن تحفظ منه حرفا واحدا .. ثم اقترحت على مدير الاذاعة أن يقدم هذه الاغنية لمحمود الشريف .. وفى اليوم التالى كان محمود الشريف جالسا أمام أحلام يحفظها هذه الاغنية الجديدة التى كتبها مرسى جميل عزيز .

يابيت ابويا معزتك فى عينيه
ما شفت منك غير ليالى هنيه

## القبض على كوهين فرقة الريحانى

استنجد سكان عمارة انور وجدى المجاورة لمحطة الاذاعة ببوليس النجدة ، وقالوا ان احد سكان العمارة يضىء الانوار فى اثناء الغارات الجوية .. وقد ذهبت سيارة بوليس النجدة وتبين ان هذا الساكن هو الممثل الهزلى ستيفان روستى .. فاخذه رجال النجدة للتحقيق .. وستيفان روستى من الممثلين المدمنين على الشراب ، وهو لا يستطيع النوم قبل ان يشرب زجاجة كونياك كاملة .. وهو ايطالى الاصل ، وقد بدأ حياته ممثلا بفرقة الريحانى ، وهو من أقدم الممثلين الهزليين واشهر ادواره دور « كوهين » فى مسرحية الريحانى المشهورة « حسن ومرقص وكوهين » ..

## مش قادرة أمسك وسطى



وبدأ عبد الوهاب نشاطه - بعد الصلح - بتسجيل قطعة موسيقية اقتبسها من احد الموشحات الدينية القديمة وهذا الموشح يقول « مولاى كتبت رحمة الناس عليك فضلا وكرم » .. وقد استمعت الراقصة سامية جمال الى هذه القطعة الموسيقية .. فلم تستطع أن تتمالك وسطها من الرقص ، وقالت لعبد الوهاب وهى ترقص على أنغام الصاجات التى استعان بها عبد الوهاب فى التسجيل :

- انا مش قادرة أمسك وسطى !

فرد عليها عبد الوهاب :

- أمال أنا عاملها ليه ؟

## تأجيل رحلة مراكش

فى نوفمبر القادم ستحتفل مراكش الشقيقة بمرور العام الاول على عودة السلطان من منفاه .. ويشرف على تنظيم هذه الاحتفالات الشعبية سمو ولى العهد الامير الحسن .. وقد زار سموه مصر فى يوليو الماضى نائبا عن جلالة والده فى احتفالات مصر بأعياد الجلاء .. وحول مائدة العشاء فى بيت الموسيقار محمد عبد الوهاب ، التقى سموه بعدد من الفنانات والفنانين المصريين .. قال لهم انه سيدعوهم الى مراكش فى نوفمبر القادم ، لاحياء حفلات الشعب بعودة السلطان .. واتصل الامير فى هذا الاسبوع بمدير اذاعة صوت العرب .. احمد سعيد .. وبحث احمد سعيد عن المخرج السينمائى حسين فوزى حتى عثر عليه عند نجاح سلام فى بيتها .. وطلب منه أن يطير الى مراكش ليقابل سمو ولى العهد لتنظيم حفلات الشعب بعودة السلطان ..

وكان من المنتظر أن يطير الى مراكش بعد أيام ، محمد عبد الوهاب وسعد عبد الوهاب وعبد المطلب وعبد العزيز محمود ونعيمة عاكف وفايدة كامل .. واضطروا للتأجيل بسبب الظروف الحاضرة ..

وهؤلاء جميعا كان الامير الحسن قد دعاهم عندما التقى بهم فى بيت عبد الوهاب ، وقد اعد عبد الوهاب نشيدا لهذه المناسبة ، سيذيعه من هناك . وينقله صوت العرب الى العالم العربى .

## يحيى حقى يعاقب محمود الشريف

وارسلت الملايو الى مصلحة الفنون خطابا به ترجمة لنشيد قومى تطلب فيه أن تتولى مصلحة الفنون توزيعه على كبار الملحنين المصريين .. فارسلت مصلحة الفنون صورة من هذا الخطاب وصورة أخرى من كلمات النشيد باللغة العربية الى أربعة موسيقيين فقط ، هم عبد الوهاب والسنباطى والموجى وكمال الطويل .. ولم ترسل صورة من النشيد الى محمود الشريف .. وهو يقول أن علاقته بمصلحة الفنون ساءت عندما رفض الاشتراك فى تلحين استعراض « ياليل ياعين » .. فأراد يحيى حقى أن يعاقبه بحذف اسمه من قائمة المرشحين لتلحين هذا النشيد الوطنى !





كمـال الشناوى
يلبى نداء الوطن



حسنى الحـديدى
يترك الفراش ليقف
وراء الميكروفون ..



تحيـــة كاريوكا
تحمل الســلاح فى
معركة التحـرير ..

# ..! ولون جديد من الأناشيد

● وترك **حسنى الحديدى** فراش المرض .. ونزل ليقف وراء الميكروفون وليحمل صوت مصر الى العالم .

قال لى الحديدى .. كان لا بد ان انزل .. فزملائى هنا وحدهم .. وانا كبيرهم .. ومكانى بينهم .. اذا قدر لى ان اموت .. فسأموت هنا وانا اقرا بيانات مصر للعالم .

● **ووراء الميكروفون** طابور ضخم من المذيعات والمذيعين .. منذ بدات المعركة ولم يذهب واحد منهم الى بيته .. ثريا نجم ، وآمال فهمى ، سميره الكيلانى ومديحة نجيب وجلال معرض وصلاح زكى واحمد فراج وفاروق خورشيد ، لقد رفضوا ان يذهبوا الى بيوتهم لينالوا قسطا من الراحة لقد قضوا فترات راحتهم الى جوار الميكرفون .

● **وعاد الاستاذ الشجاعى** من رحلته فى رومانيا .. وبدا يجتمع بالموسيقيين والمطربين والمؤلفين .. لون جديد من الاناشيد الوطنية يجب ان يخرج الآن الى الناس ..

لا نوم .. ولا راحة .. فكلنا مجندون للمعركة .

● **وذهب طاهر ابو زيد** الى ارض القنال .. ذهب ينقل صوره الحية للعالم .. صورا من كفاح الشعب وموقفه المجيد فى معركة مصر العظمى .

**احمد ماهر**

## معركة الحرية توقف العمل فى فيلم انجليزى

توقف العمل فى فيلم انجليزى يصور حياة الجنود البريطانيين فى ليبيا خلال الحرب الاخيرة .. وذلك بعد ان أرسلت وزارة الحرب البريطانية للشركة المنتجة

تعتذر من عدم تقديم المساعدات الحربية التى كانت قد تعهدت بتقديمها للشركة ، حتى يتم تصوير هذا الفيلم

وقالت وزارة الحرب البريطانية : ان اعتذارها يرجع الى الاستعدادات الحربية القائمة لمواجهة المشكلة التى تعانيها انجلترا بسبب تأميم قناة السويس

## أفلام أمريكية تصور فى روسيا

دخل المنتجون الامريكيون روسيا ليصوروا افلامهم هناك ... وتستعد موسكو لاستقبال عدد كبير من نجوم السينما الامريكية .. ويبحث المنتجون الامريكيون مع شركات الانتاج الروسية فكرة انتاج افلام روسية امريكية ، وقد انتهى المخرج الامريكى « مايك تود » من اعداد اول فيلم امريكى صور بعض مشاهده فى روسيا ، واسم الفيلم « حول العالم فى ٨٠ يوما » .. وبدا تود يعد فيلما امريكيا آخر فى روسيا ، اسمه « الحفلة الموسيقية الكبرى »

## حكاية الرابطة

فكر الاذاعيون فى أن تكون لهم رابطة تعمل من أجل مصالحهم وتوحيد صفوفهم .. وبدأوا يعدون لها العدة . ولكنها تعرضت للفشل مرات ، واخيرا أخذت طريقها الى النور ..

فكروا فى ان يرشحوا للجمعية التاسيسية رؤساء الاقسام ..

ورفض الصغار هذه الفكرة .. قالوا ان الكبار بمناصبهم ، لا تعنيهم مشاكلنا .. ووقفت الترشيحات ثم فتحت من جديد .. وجاءت قوائم المرشحين تحمل أسماء جديدة .. وتكونت الجمعية التاسيسية برياسة المذيع الاول صلاح زكى ، وتضم جلال معوض وسميره الكيلانى والغضبان وخورشيد واحمد فراج وثريا جودت من المذيعين .. وسعد القاضى ومحمود حسن اسماعيل وعلى رشدى

## فلسفة الكحلاوى

قال المخرج الحاج ابراهيم عمارة : انه كان فى زيارة للمطرب الشعبى محمد الكحلاوى ، فحدثه عن المساجد التى يهوى الاشراف على بنائها .. وعن الصلاة والزكاة وفلسفة الدين .. هكذا اصبح حديث الكحلاوى .. لقد ذهب بعيدا فى دراساته الدينية وتعمقه فى فلسفة الدين .. وقال ابراهيم عمارة : ان هذه الاتجاهات الروحية قد اثرت فى نفسية الكحلاوى الفنان .. لقد اسمعنى اكثر من عشر اغنيات كلها تتحدث عن الله .. وعن السلام والحرية وعن التوحيد

وسكت ابراهيم عماره ثم استطرد بعد فترة : اغلب هذه الاغنيات لم تذع بعد .. ولكنه صنعها لنفسه .. لقد اصبح متصوفا فى عقائده .. وفى فنه .

## ٤٥٠٠ جنيه لنجاح

رفضت نجاح سلام ان تشترك فى برنامج اذاعى يخرجه يوسف الحطاب .. والسبب فى ذلك ، كما ذكرت ، ان الدور لا يلائمها اطلاقا .. وقالت نجاح انها رفضت حتى الآن اكثر من عشرين عقدا للعمل فى افلام ، لان موضوعاتها لم تعجبها ..

وقد بدات نجاح نشاطها فى القاهرة بتسجيل اغنية زنوبة .. التى لحنها فريد الاطرش وغنتها صباح .. وسيسمع الناس « زنوبة » من المطربتين معا ، واللحن فى الاسطوانتين لفريد الاطرش ، وستسجل نجاح سلام خمس عشرة اسطوانة فى مصر ، وتقبض اربعة آلاف وخمسمائة جنيه عن هذه التسجيلات

## وراء الأضواء

# هذه المعركة .. والفن

نحن فى حرب .. وبدانا المعركة من اجل الارض التى ثار الشعب من اجل تحريرها

كانت ثورة ضد الطغاة من اذناب الاستعمار والاقطاع ..

وهنا ثورة اخرى ضد الاستعمار نفسه والاقطاع نفسه

معركة .. نتائجها لنا وحدنا

معركة .. سلاحها انت وانا .

معركة .. ميدانها ارضك وارضى . ارض اجدادنا .

انها معركة من اجل المجد .. والتاريخ والشرف .

اذن لا مجال فيها لتجار الحروب ، ومنتهزى الفرص وشياطين السوق السوداء .

كانت المعارك السابقة فى مصر ، من اجل الآخرين .. وتحملنا نحن نتائجها ، وقاسينا منها .. ودخل تجار الحرب ميادين الفنون .. فانهارت نظريات الفن .وقامت نظريات تجارة الفن وافلام الحرب .. وقاست السينما فى هذا النوع من الافلام .. وظلت تقاسى حتى تداركناها فى الفترة الاخيرة .

هذه المأساة لن تتكرر ابدا

هؤلاء التجار لن يدخلوا ميدان السينما مرة اخرى .

تلك الافلام الرخيصة لن تطل براسها فى هذا العهد .

ذلك الفكر الاسود لن يقف على قدميه فى ارض ترويها دماء المصريين ، لتبقى من اجل المصريين .

***

والمعركة فى ميدان الفن .. فكر جديد يقول للعالم ان مصر لن تعود الى الوراء .. وفكر جديد يذكر المصريين بامجاد اجدادهم وفتوحاتهم ، ويصور لهم تاريخ امبراطوريتهم فى غابر الزمن .. فكر جديد يصور الارض التى روتها دماء الشهداء الذين حاربوا المستعمر على ارض القناة فى اروع المعارك الشعبية

فكر عربى جرىء يقول للعرب : هذه ارض صلاح الدين

والارض التى انبتت عبد الناصر .. وخلقت من أجلها مصر الحديثة

فكر يسمو عن هز الارداف ، واغنيات الحب والغرام والهيام والعذاب !

ودعونا نسمى هذه الفترة من تاريخنا المجيد .. فترة التكوين والخلق لمصر الجديدة

***

جنود هذه المعركة .. عرب لن يندفعوا ابدا الى صالات الرقص وعلب الليل ..

ولن تغريهم الغيد الحسان وتلهيهم عن شرف الجهاد

انها معركة الحرية .. لقد دقت طبول الحرب ، وبدات المعركة ، ولا مجال للمستغلين ، ولا مكان لجبان .

**احمد ماهر**



## كلب السفير

ذهب السفير البريطاني السابق يودع زوجته في مطار القاهرة .. وبينما هو يشرب معها كاسا من البراندي التف كلب السفير حول قدميه ثم جذب
« السلسلة » وكانت تمسك به زوجة السفير ، وكاد سفير بريطانيا السابق يقع على الارض اولا أن أنقذته زوجته .. وعاد السفير الى السفارة البريطانية



ضحايا الغارات الجوية الغاشمة من النساء والاطفال بحاجة الى الايدى الرحيمة .. والى الدماء التى تجودين بها .. لقد تحولت فجأة سيدات المجتمع المصرى الى مجندات فى المستشفيات ومراكز نقل الدم . فعلى كل فتاة وسيدة مصرية تريد أن تتبرع بدمائها أو خدماتها لجرحى الغارات الجوية .. أن توجه الى المستشفيات والمراكز الآتية :
الهلال الاحمر .. الاسعاف .. جامعة عين شمس ... جامعة القاهرة .. مركز نقل الدم بالعجوزة .. مستشفى منشية البكرى .. مستشفى باب الشعرية .. مستشفى احمد ماهر .. مستشفى المنيرة .. مستشفى بولاق .. مستشفى الرمد بروض الفرج .. وام المصريين بالجيزة .. ان كل مركز ومستشفى من هذه مفتوح ليل نهار يستقبل خدمات كل مواطنة فى هذه الظروف العصيبة التى تمر بها البلاد ..

# مجتمع آخر ساعة

## ● أحاديث السهرات عن المعركة ..
## ● إلغاء سباق الخيول والسيارات
## ● شريف صبرى يطلب من روسيا ٤٠٠ ألف جنيه

### تصفيق للسفير

● فاجأت احدى الغارات الجوية **كيسيليف** سفير روسيا فى القاهرة مساء الاربعاء الماضى فى ميدان التحرير . هبط السفير الروسى من سيارته واحتمى بأحد المحال العامة . وبعد انتهاء الغارة واضاءة الانوار ، اكتشف رواد المحل شخصية السفير الروسى

### هدية من سباح ..؟!

● ارسل **اسحاق حلمى** السباح المصرى القديم جواده (ابن شيخ العرب) الى السودان ، بعد ان قرر اهداءه الى السيد عبدالرحمن المهدى ويؤكد السباح المعروف أنه درب جواده على السباحة ، الا أن الجواد كان يرتجف أثناء عملية الشحن على الباخرة . بقى أن نعرف بعد ذلك أن **اسحق حلمى** أصبح الان من أبطال السباق ، بعد أن اعتزل السباحة ..؟

### وجه جديد

● عقب الاحداث الاخيرة فى بولنده ، تم تعيين ملحق صحفى بها لاول مرة ، بسفارتها بالقاهرة . الملحق الجديد اسمه **جوزيف فويجسكى** ، وهو يجيد العربية قراءة وكتابة

### وزير سويسرا مشغول ؟!

● ومن اديس بابا ، وصل فى هذا الاسبوع **لويس باهود** وزير سويسرا المفوض فى القاهرة . كان الوزير السويسرى قد سافر الى عاصمة الحبشة لتقديم أوراق اعتماده وزيرا مفوضا لبلاده فى مصر والحبشة ، وبعد عودته فوجىء بأغرب مهمة صادفته فى حياته مهمة اسناد رعاية مصالح الحكومتين الانجليزية والفرنسية اليه ، بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدولتين المذكورتين .

### تاجيل السباق

● أجل نادى السيارات المباريات التى كان يعتزم تنظيمها فى مستهل هذا الموسم وكانت تشمل سباقات بين القاهرة وسيوه ، وبين القاهرة واسوان ، وبين القاهرة وبور سعيد

### أعصاب الانجليز ؟!

● **بنجهام** ، المدير الانجليزى لاتحاد الطرق الجوية البريطانى بالقاهرة ، عاودته أثناء احدى الغارات الجوية ، يوم الخميس الماضى ، نوبة صرع ، فسقط فى منزله على الارض . اتصلت أسرته بأحد المستشفيات ، فأوفد المستشفى طبيبه المعالج

### فى ثوب قشيب ؟!

● بدأ نادى السيارات فى اعداد دليله السنوى الذى يحوى كافة البيانات والمعلومات السياحية الخاصة بمصر ، وكان النادى قد انقطع عن اصداره منذ قيام الحرب العالمية الاخيرة

### افواج جديدة مقاتلة

● يقوم **صلاح خلف** رئيس رابطة الطلبة الفلسطينيين بجولات متتالية فى أحياء القاهرة المختلفة ، لجمع الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون فى الجامعات المصرية لتدريبهم على حرب العصابات . تم فى هذا الاسبوع تخريج فوج جديد من الطلبة الفلسطينيين والعرب بعد أن استكملوا تدريباتهم على أرض المدرسة الخديوية . وخلال اليومين القادمين يتخرج فوج آخر

### نداء الواجب

● **ايهاب نافع**.. ألغى الحفلة التى كان سيقيمها بمناسبة عيد زواجه الاول واقتصر على دعوة زوجته ووالدته الى احدى دور السينما .. وفى صباح اليوم التالى فوجئت الاثنتان باختفائه .. فقد كتب لهما خطابا قال فيه : ان واجبى يناديني.. وسأتصل بكما دائما لاطمئنكما انى بخير .. والحق فى جانبنا .. المهم .. ان ايهاب اتخذ هذه الخطوة بمعرفة زوجته !

### الابن الوحيد

● **اسامة برادة** ، وحيد والديه ، وبالرغم من ذلك فقد باركا تطوعه فى جيش التحرير الوطنى .. بعد أن سبقه الى التطوع جميع أصدقائه ..

● **حمادة الطرابلسى** .. قرر الغاء رحلته فى سبيل تخفيض وزنه .. ومما يذكر انه أجل سفره أربع مرات على الرغم من أنه كان يحجز لنفسه فى كل مرة مكانا على ظهر الباخرة !

### صحبة ابنته

● **الدكتور يوسف براده** .. ترك منزله بمنشية البكرى وذهب ليقيم بصحبة كريمته فى العباسية .. وقال انه لم يفعل ذلك خوفا من الغارات .. وانما ليكون بجوار كريمته فى غياب زوجها الدكتور كمال الشواربى فى رحلته الى امريكا ..

### فكرة

● **عبد الحميد الشواربى** .. يفكر فى اهداء بعض العربات الخاصة التى يملكها للمتطوعين فى جيش التحرير الوطنى ، مساهمة منه فى صد العدو.. ومن المنتظر أن يطلب من أعضاء مجلس ادارة نادى السيارات الاجتماع العاجل للبحث عن أهم وسائل المشاركة الفعالة فى الحركة الوطنية .

### معاهم حق

● شلة العواجيز من أعضاء نادى الجزيرة .. كانوا فى غاية الضيق .. لانه حرم عليهم الاشتراك فى المناورات التى قامت بها كتيبة النادى فى الاسبوع الماضى بالذخيرة الحية .. وقد قرر النادى فتح باب التطوع فى الكتيبة الثانية ..

### مساومة

● **شريف صبرى** .. رفض العرض الذى قدمه اليه **الرفيق كيسيليف** .. سفير روسيا فى مصر .. فقد طلب منه السفير الروسى ان يبيعه القصر الذى يمتلكه فى الزمالك .. وأبدى الرفيق كيسيليف استعداده لدفع ٢٥٠ الف جنيه ثمنا للقصر .. الا أن شريف صبرى أصر على طلب ٤٠٠ ألف جنيه ، مما اضطر السفير للتفكير فى شراء قطعة أرض ، وبناء مقر جديد للسفارة عليها

### والمانيا كذلك

● ويبحث **السير والتر بيكر** عن مقر جديد للسفارة الالمانية ، فهو يرى أن مقرها الحالى فى الدقى بعيد جدا .. ولهذا أخذ يبحث عن فيلا مناسبة فى الزمالك أو جاردن سيتى لينتقل اليها بموظفى السفارة ..



# نساء مصر في أيديهن الرصاص والقنابل !

لم يقتصر عمل المرأة المصرية في الحرب على التمريض . . بل لقد تعداه الى المشاركة الايجابية في عمليات المقاومة الشعبية .. والدفاع المدني .. لقد حملت المرأة السلاح واعلنت انها ستشترك في المعركة جنبا الى جنب .. مع الرجل .. لقد خلعت الشرابات النايلون . . وكفت عن استعمال « البارفان » . . وارتدت ملابس الميدان الخشنة .. والاحذية العسكرية الثقيلة .. وسارت في خطى ثابتة نحو المعركة ..

ان عدد المتطوعات قد زاد حتى الآن على العشرة آلاف . . كلهن مدربات .. ومستعدات لمجابهة العدو .. غير اللواتي ما زلن في ميادين التدريب .. وقد وضعن أمام اعينهن هدفا واحدا .. وهو .. ان المجد لمصر .. والنصر لنا .



لابد لممرضات الميدان أن يكن مدربات خير تدريب على الاعمال العسكرية .. الى جانب ... حتى يستطعن الدفاع عن انفسهن اذا ما فاجأهن العدو أثناء القيام بواجبهن في الميدان .

## أخبارها ..

● **جينان الشوارب** قامت بزيارة منطقة القنال على راس بعثة من سيدات الهلال الاحمر لمواساة الجرحى ، وتوزيع المساعدات المالية . اثناء اعدادها القوائم الخاصة بمهمات المطبخ واجهتها مشكلة البحث عن الكلمة العربية الفصحى لكلمة « حلة » طهى كبيرة .. وبعد ان اعياها البحث افتاها كبير في اللغة بأن كلمة « دست » تؤدى المعنى المطلوب .

● **نجاة عرفات وشقيقتها انصاف** يوم اغلاق الجامعات استطاعتا ان تقنعا والديهما بالخروج للذهاب الى السينما ، وبدل السينما ذهبتا لتتطوعا في كتائب الهلال ، وبدأتا تمريناتهما فعلا هذا الاسبوع .

● **جمال عرفات** مستشار رابطة نساء العرب ، اعلن التعبئة العامة بين آنسات الرابطة . رائدة القطب ، وانتصار النحاس ، ونادرة نديم العكر ، وليلى عزت الحنبلي ، وميسرة زكريا وهبة ، ونجوى مصطفى ، وكلهن من طالبات الجامعة يحملن الآن السلاح ويتدربن .



...متطوعات فى جيش التحرير الوطنى .. لقد تم تدريبهن والصورة تمثلهن وقد اشتركن فى ...ناورة بالذخيرة الحية فى الهجوم على أحد معاقل الاعداء .. متكاتفات .. متماسكات فى سبيل العزة والاباء



اثنتان من فوات الحرس الوطنى تترصدان احدى دوريات العدو وقد اتخذتا من احد المستنقعات مخبأ .. نجحت حشائشه فى اخفائهما عن الانظار



احد الافواج العديدة .. يتمرن افراده على التمريض فيؤدين واجبهن كاملا غير منقوص فى خدمة الجنس الآخر .. والمبادرة الى اسعافه ..



...تدريبات التكتيك العنيف
...الميد...

# خمسة أيام بدلاً من أسبوعين

ومنذ اعلنت جمعية الهلال الاحمر أن باب التطوع مفتوح للفتيات ، وهن يتدفقن عليها بغية تدريبهن على أعمال التمريض فى ميادين القتال ، وقد بلغ عدد من دربن أكثر من عشرة آلاف فتاة .. ومثل هذا العدد تقدم بطلبات خلال الاسبوع الماضى .. وأصبحت المشكلة الوحيدة التى تواجه المشرفات والمشرفين على الجمعية قلة عدد الاطباء الذين يتولون تدريب المتطوعات .. وأخيرا وجد المشرفون حلا .. فقد قرروا ضغط المدة المقررة للتدريب ، فبعد أن كان الدرس يستغرق نصف ساعة يوميا ، وبمقتضى ذلك يتم اعداد كل مجموعة من المتطوعات فى أسبوعين .. تقرر أن يستغرق الدرس ساعتين فى اليوم .. على أن ينتهى تدريب كل مجموعة فى خمسة أيام فقط .. وهكذا حلت الازمة التى كانت تواجه جمعية الهلال الاحمر ..

والشرط الوحيد الذى تطلبه الجمعية فى المتطوعات ، هو أن تكون كل فتاة على استعداد للتطوع بجزء من دمها للجيش والا تقل عن السادسة عشرة من عمرها .

● **بلانش دباس** .. كريمة المليونير دباس .. اعلنت الغاء الحفلة التى كانت ستقيمها بمناسبة عيد ميلا ' .. كما اعلنت انها ستتبرع للقوات المسلحة بنفقات تلك الحفلة .

● **علية الفار** .. اعلنت ان سيدات المجتمع المصرى سيقاطعن كافة البضائع الفرنسية والانجليزية المتداولة فى الاسواق كما اعلنت مقاطعة السيدات للتجار الانجليز والفرنسيين .

● **حرم مريت غالى** . . تعتبر من انشط سيدات الهلال . طيلة هذا الاسبوع عكفت على توزيع المساعدات على المصابين والجرحى .

# أدب الحرب ..

# متى يظهر إلى الوجود ؟

ان شوقى وحده هو الذى قال:

وللحرية الحمراء باب      بكل يد مضرجة يدق

ولو كان شوقى نفسه حيا الآن لقال الكثير ، ولسار فى صفوف الجيش وبين وحدات الفدائيين ..

ولم يكن شوقى وحده هو الذى يكتب للحرب ، ولم يكن وحده كذلك هو الذى اعد هذه الكلمات القوية لهذه الحناجر ..

بل كان كل الشعراء فى وقته يقولونها ويعدونها لهذه الايام العصيبة التى تعيش فيها مصر .. نعم .. فان ايامهم كانت مثل هذه الايام تماما .. كانوا يجاهدون ويناضلون من اجل حريتهم واستقلالهم ..

واليوم .. وكل رجل فى مصر .. وكل شاب .. اصبح جنديا فى جيش الوطن الكبير .. ترى ماذا يصنعون .. هل سنعيد نحن على افواهنا كلمات شوقى التى قيلت فى وقت غير هذا الوقت .. ام ترى ان ادباءنا وشعراءنا سيسيرون معنا فى الجهاد

وذهبت آخر ساعة تبحث عن الادباء ، وتحاول ان ترى الى اى مدى سيقفون الى جانب الشعب .. تطلب منهم ادبا للحرب يردده الالاف والملايين فيجدون فيه قوة فوق قوتهم وسلاحا يساند سلاحهم !

لقد اصدر المجلس الاعلى قرارا بان يساهم الادباء جميعا فى عمل المسرحيات الاذاعية والأغانى الحماسية والقصص القصيرة وكل الوان الفنون والاداب التى من شانها ان تكون قوة الى جانب هذه القوة الموجودة ..

لقد اصدر المجلس الاعلى القرار .. لكن الأدباء قلقون ..



● ذهبت الى **توفيق الحكيم** اساله ماذا سوف يصنع من اجل هؤلاء المجاهدين

وتوفيق الحكيم هو اكثر أدبائنا تمشيا مع الأجواء ومسايرة للزمن .. وسألت الحكيم : ماذا سوف يفعل .. قال : أنا لا اطلب سوى فرصة بسيطة اعمل خلالها .. سأجاهد بادبى مع من يجاهد بدمه .. ولو كان الشباب يسرى فى بدنى كما يسرى فى ابدان أبناء الأمة الفتية لحاربت معهم ..



● **وعبدالحليم عبد الله** سافر الى بلده يومين او ثلاثة . ووراء ذلك سر .. ان الرجل سافر لينفعل وليكتب .. وليساعد بجهاده الأدبى هؤلاء المجاهدين الاحرار

ان جو القنابل والمدافع لايساعد على الكتابة ـ أو التاليف ـ لكن نفسه مفعمة بهذا الجو ، فهو لا يطالب سوى الهدوء الذى يستطيع أن ينتج فيه ..



● اما **يوسف السباعى** فقد اصدر قراره فى المجلس الاعلى. واعتقد ـ كما قال ـ انه سيقود المعركة الادبية.

ويوسف السباعى اديب ضابط مجاهد .. حارب فى معارك مصرية جديدة وهو اليوم سيقود المعركة الادبية من اجل مصر كما قاد معارك حربية من اجلها ايضا .

وبعد ..

ان ادباءنا قد بدأوا ينتجون ..

ينتجون من أجل الحرب .. من أجل الجهاد .. من أجل الوطن والمواطنين .. انهم يريدون ان يحيوا الحرب التى يحياها الجميع .. انهم سيعيشون مع كل فدائى فى معركته .. سيصفون حالته .. سيبيتون فى قنبه الثورة ..

سيهبون كعاصفة غضبى كما قالت جليلة رضا أو كاسود الغاب الوحشيه يحمون عرينهم ..

ان أدباء مصر سد منيع فى سبيل النيل من نفوس الناس .. لقد بدأ قصاصونا يكتبون القصص . وشعراؤنا ينظمون الشعر .. ان فى كل مايقولونه قوة .. قوة اقوى من السلاح .. لا تعادلها سوى قوة الايمان .. اننا نستبشر بهم جميعا خيرا .. نعظمهم من الشباب فيهم روح وفيهم حيوية ،

والباقى من الشيوخ فيهم عطف وفيهم أبوة .. انهؤلاء وأولئك يمزجونها عقولهم وانتاجهم وتفكيرهم ، ويصبونها فى قالب واحد .. أدب .. أدب خالص .. أدب من أجل الجهاد .. أدب للحرب ..

# معركة حياة لاموت ..
# لاشىء أروع من كفاحنا ..

هذه الصرامة التى تطل من العيون ،وهذا التصميم الذى يعلو الوجوه ،وهذه الارادة الجبارة الحديدية التى لاتسمح بمرور الضعف أو الخوف او التردد ..

كل هذا هو القسوة المحببة الى نفوسنا .. والى نفوس كل البشر !

فنحن اليوم نصنع عملا انسانيا مجيدا ..

اننا انسانيون حين نقتل كل جندى يطأ ارض بلادنا .

وانسانيون حين ندمر اى فعل اجرامى موجه الينا ...

وانسانيون حين نبيد هذه الحشرات التى تسعى للتسرب الى دارنا .. الى وطننا !

ان جوانحنا لتنطوى على رقة وحنان متناهيين حين نصر على بقاء الاشراق والعزة والسعادة التى تتوج وجوه اطفالنا

ان مرحهم وضحكاتهم الحبيبة ستظل تدوى .. ولن نسمح أبدا لابتساماتهم وفرحتهم ان تغيض .. ولن نسمح لاحد أن يسرق منهم هذه العزة او هذه السعادة .

لن نرضى ابدا ان يشبوا خائفين منكسى الرءوس اذلاء ضعفاء .. أبدا .. وسنقدم لهم حياتنا لكى نمد فى حياتهم ان الذل نقيض الحياة ..

وحياتهم تنتهى يوم يفرض الطغيان سلطانه عليهم ..

وهذا الموت الادبى الذى يهدد ابناءنا هو الذى يمدنا باسباب الاصرار على التضحية بكل شىء فى سبيل مستقبلهم

اننا انسانيون حين نحفظ لجيلنا القادم حياته بحياتنا ...

اننا نموت لنحيا !

« شهرزاد »



## عملية جراحية
## فى عين العقاد

اجرى الدكتور فايق فهيم ، عملية جراحية فى عين الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد ، بسبب ضعف بصره عما قبل . والعقاد شقى الآن لانه يستطيع القراءة ولا يستطيع ان يتابع الانتاج ونحن نرجو لعين الاديب الكبير الشفاء والرؤية القوية ليغنى المكتبة العربية بمزيد من انتاجه الرفيع .

## لنا النصر

« فتل ابيب » لنا موعد
ولن نرضى غيرها موعدا
اتبقى « اليهود » بافيائها
تغازل حلما لها اسودا
لنهدمها حجرة حجرة
ونتركها صفصفا فدفدا

للشاعرة السورية
نادية الداغستانى

## كلمات مضيئة ..

● ليست الحقيقة هى التى تجعل الانسان عظيما ولكن الانسان هو الذى يجعل الحقيقة عظيمة .

« كونفوشيوس »

● ان الانسان مرتبط بقدر عصره وهو يلعب فيه دورا بمجرد وجوده فيه . أن أعماله الشخصية ينتشر أثرها على الجميع ، وهو اذا تجنب العمل ، فان غياب عمله ينتشر ايضا على كل شئ ..

اننا لا يمكننا أن نتخلص من اللعبة حتى لو كنا بكماء او صامتين كالحصى ، فان جمودنا بالذات يكون عملا .

« سارتر »

● لاقيام للفن الحقيقى الا اذا كان بشيرا بحياة أفضل يتمتع بها جميع البشر .

الموسيقى المفكر « فاجنر »

● لايطالبنا الفن باحترامه الا بمقدار تاثيره فى تهذيب طاقاتنا ومشاعرنا بحيث تتحول الرؤية والسماع والشعور والذوق والشم بل وحتى اللمس الى افعال واعية مدركة تمكننا من الوقوف بقوة فى وجه القبح والضوضاء وقذارة الملبس والهواء الفاسد

« شو »

● اريد ان امزج السماء بالبحر ، وان اطلق الضحك من اعماق الالم ! . وعندما يتحقق المستحيل على الارض ، فلعلنى أتبدل والعالم معى .. واذ ذاك يخلد البشر ـ اخيرا ـ ويسعدون !

« البير كامى »



# بكره وبعده

# ستشرق الشمس .. ونبدأ من جديد فى بناء وطننا ..

**بكره ، سيسود السلام فى الارض ..**
**وبكره ، ستنتصر الشعوب ..**
**وبكره ، ستخمد أصوات النفاثات والقنابل**
**وبعد بكره ، سنبدأ فى بناء وطننا ..**
**وبعد بكره ، ستسود الرفاهية**

**وبعد بكره** ، ستختفى السحب من سماء بلادنا الحبيبة ويشرق النور ..والشيء الوحيد الذى أتمناه اليوم ، وبكره وبعد بكره ، ان يصاب الناس جميعا ، وأنا أولهم ، بالخرس ! وأن تتعطل السنتنا كلها عن الكلام

آه لو تحولت كل كلمة الى طلقة بندقية توجه الى صدور المعتدين ..
آه لو انقلبت كل كلمة الى قنبلة تنفجر فى الطائرات المغيرة على وطننا الحبيب ..
آه لو تحولت كل كلمة الى دبابة وطائرة أو مدفع يرد الطغيان والعدوان !
آه لو تحركت ملايين الاذرع والارجل ، كما تحركت ملايين الالسنة !
لقد كرهت هذا الشيء الذى اسمه اللسان ، وأحببت ذلك الشيء الذى اسمه الذراع أو القدم أو الساق !
وشيء آخر كرهته ، اسمه العاطفة .
وشيء آخر أحببته ، اسمه العقل والمصلحة ..
وشيء ثالث آمنت به ، اسمه البترول به تتحرك النفاثات والطائرات والمدمرات وكل شيء . وقبل كل هذا فهو موجود فى بلادنا وتحت أرضنا ..

**وأنا سعيد لما حدث .. حتى يؤمن من لم يكن يؤمن بهذا الشيء الذى اسمه الواقعية وهذا الشيء الذى اسمه العمل وهذا الشيء الذى اسمه العقل وهذ الشيء الذى اسمه المصلحة .. أحببتها كلها بلادى وذراعى والبترول وكرهتها كلها اللسان والكلام والعواطف .**

**بكره ستشرق الشمس وبعد بكره سنبدأ بسواعدنا نبنى وطننا الحبيب**

**صلاح جلال**



# حبوب السعادة

# فى الطريق إليك

**لا تحمل هموم الدنيا على راسك ..**
**ولا تقلق على شيء ابدا ..**
**اخترعوا حبوبا تنسيك آلامك**
**واخترعوا حبوبا تشفيك من القلق ..**
**اسمها « حبوب السعادة » ، وانتشرت فى امريكا ، وفى كل أوروبا .**

ثلاثة اقراص فى اليوم مع الاكل ، وبعدها يزول القلق والضيق !! وتصبح سعيدا هادئا ..

ليست حبوبا منومة ، ولكنها مهدئة ولا ضرر منها ولا خطر ..

وفى امريكا وقف الناس طوابير أمام الاجزخانات ومخازن الادوية لشراء حبوب السعادة .

ويبلغ طول الطوابير المصطفة من الناس أمام مخازن الادوية فى مدينة نيويورك ، أكثر من عشرة كيلو مترات .

والآن اصبحت هذه الحبوب متوافرة فى كل بلاد العالم ، وفى كل الصيدليات ومخازن الادوية ..

ويقول الدكتور جون هوبكنز ، الاستاذ بجامعة بلتيمور ان اضطراب الاعصاب شيء طبيعى ، وهو ضرورى للكثيرين ، ولابد منه لسلامة الاعصاب .. وانها لاتتلف من التوتر الشديد ، كما تتلف من الهدوء والسكون الشديدين ..

ويوجد الآن من هذه الاقراص أكثر من ١٢ نوعا مختلفة .. «ميلتون» ، « اكوانيل » ، «كورازين» ، « باكاتال » ، « اتاركس » ، « فرنيكويل » .. الخ ..

والطريف ان تعاطى هذه الاقراص لايسبب أى نوع من الادمان ، ويمكنك ان تستعملها ، وأن تنقطع عن استعمالها فى أى وقت ..

وفى امريكا الآن أكثر من ثلاثين مليون شخص يتعاطون هذه الاقراص باستمرار ، ولم يؤثر هذا فى أجهزتهم ووظائفهم الطبيعية على الاطلاق ..

أما فى مصر فان هذه الاقراص تعانى كسادا شديدا !!

وكانت شركات الادوية فى امريكا واوروبا ، قد ارسلت الى مستوردى الادوية فى مصر يسألونهم عن طلباتهم من هذه الاقراص ، معتقدين ان الاقبال عليها سيكون هائلا ، ولكنهم فوجئوا بطلب كميات بسيطة جدا منها ، وتوقف طلب غيرها ، نظرا لان الكميات التى وصلت ، ظلت كما هى دون حاجة اليها !!

# نص كلمة

● أذاع الاطباء الامريكيون ان الاقراص التى تعالج مرض السكر ، قد نجح منها نوعان كاربوتاميد . وتولبوتاميد . وقد جربت مع عشرة آلاف مريض ، فوجد انها تناسب المرضى « السمان » ومتوسطى العمر ..

● **ذكر الدكتور ابراهيم حجازى ، استاذ الاعصاب وجراحة المخ بجامعة عين شمس انه ينصح أثناء الغارات الجوية بعدم الافراط فى شرب القهوة والشاى والسجاير فان هذا الافراط لا يهدىء الاعصاب ، ولكنه يثيرها ويهيجها .**

● تزيد الجرائم فى امريكا بشكل رهيب . فقد ارتفعت نسبة سرقة السيارات ٥ر٢٢ ٪ والقتل بنسبة ٤ ٪

● **الدكتور بهمان ، طبيب الاعصاب المعروف ، ينصح كل من يحدث عنده اضطرابات وقلق من أى شيء ان يتناول قرصا من دواء رخيص اسمه « سينو بربيتون » ويتناول بعده مشروبا ساخنا ، ويستطيع الانسان ان يكرر هذه العملية كل ٣ ساعات أو اربع بلا خوف ..**

# هزيمة شلل الأطفال

● **ثبت نهائيا نجاح مصل « سواك » فى الوقاية من مرض شلل الاطفال ، وبين مليون ونصف مليون طفل امريكى تم تحصينهم بالمصل على ثلاث دفعات ، لم يصب غير سبعة فقط بالشلل . والذين اخذوا حقنة واحدة منه ، كانت نسبة الاصابة بينهم ١ فى كل ستة آلاف طفل ، والذين اخذوا حقنتين ، كانت نسبة الاصابة فيهم واحدا فى كل ستين ألفا .. وأما الذين اخذوا ثلاث حقن ، فقد كانت نسبة الاصابة بينهم واحدا فى كل ٢٥٠ ألفا !! وهكذا قضى على شلل الاطفال نهائيا .**

# مفتوحة طول الليل

أصدر **الدكتور عبدالله عدلى** ، نقيب الصيادلة ، قرارا بفتح ١٢ صيدلية فى القاهرة وضواحيها ، لتقوم بخدمة الجمهور طوال الليل ، وفى كل الظروف ، وستكون هذه الصيدليات ، بصفة خاصة ، مجهزة بكل مايلزم من الأدوية والاسعافات لكل شيء ، وهذه الصيدليات هى :

**مصر الجديدة** : صيدلية سعد ٢ شارع هارون الرشيد .

**السيدة زينب** : صيدلية سعد ٣٨ شارع بنى حسن

**القلعة** : صيدلية الامام الشافعى بجوار قسم الخليفة .

**الحلمية الجديدة** : صيدلية الحلمية ٥١ شارع محمد على

**شبرا** : صيدلية الحكماء ٦٧ شارع شبرا

**الزيتون** : صيدلية خليل حداد شارع سليم الاول .

**امبابه** : صيدلية الإمبابى

**روض الفرج** : صيدلية المراغى ٨٦ شارع ابو الفرج .

**العتبة الخضراء** : صيدلية محمد ابراهيم ٤٣ شارع عبدالعزيز

**منيل الروضة** : صيدلية النجاح ٦٩ شارع المنيل .

**الجيزة** : صيدلية سعد زغلول شارع سعد زغلول .

**شارع فؤاد وبولاق** : صيدلية



# أخبار الزيت

● **اكتشفت** شركة كريبس الفرنسية آبارا للبترول فى الجزائر ، على بعد ٢٥ ميلا من الحدود الليبية .

● **انفقت** فرنسا ١٦٨ مليون جنيه مصرى فى عشر سنوات للبحث عن البترول فى الجزائر ، وفى هذا العام رصدت ٣٥ مليون جنيه مصرى للغرض نفسه .

● **اعطت** تركيا احدى الشركات الامريكية امتيازا للبحث عن البترول فى غرب استانبول ، ورأس مال الشركة ٤ ملايين جنيه مصرى ، وفى الجنوب الغربى من المدينة بدأت أعمال التنقيب .

● **اعلنت** أمريكا أن رأس المال المستخدم فى صناعة البترول هذا العام بلغت قيمته بليونين من الجنيهات المصرية وسيرتفع بعد سنتين الى ثلاثه بلايين .

● **تحتاج** أوروبا سنويا الى ١١٥ مليون طن من البترول ، تحصل منها على ٩٠ مليون طن من آبار الشرق الاوسط .

● **تستهلك** الطائرات النفاثة ذات المحركات الاربعة ، ألفى جالون بنزين فى الساعة ، بينما تستهلك الطائرة العادية ، من ذات المحركات الاربعة ، ٣٠٠ جالون فى الساعة .

● **اعلنت** شركة بترول البحرين ( بابكو ) توقف مشروعاتها الجديدة لانشاء مصنع تكرير جديد ، ومصنع تقطير ، ومخزن للوقود واللازم للطائرات وذلك بسبب عدم استقرار الامور فى البحرين ..

# اعرف سلاحك ..

**اسمه** : الحاج علوان العراقى

**وصناعته** : تاجر أسلحة ، أمام سينما مصر بالزقازيق أرسل نصائح للشعب المصرى عن الاسلحة :

**المسدس اللوجر برابللوم الالمانى** مسدس قوى جدا ، وسعته تسع طلقات ، ثمن الواحدة ثلاثة قروش ، وقد استخدمه الالمان فى الحرب العالمية الاخيرة للدفاع عن النفس ..

**والمسدس البرتا** الايطالى وله نوعان من الطلقات ، ٦٥ر٧ و ٣٥ر٦ مليمتر ، والاول أفضل من الثانية ، واقوى وأرخص ثمنا .. وثمن الطلقة الواحدة من العيار الاول خمسة قروش ، ومن الثانى سبعة قروش ..

**والمسدس لاما الاسبانى** : حجمه كبير ، ليس فى قوة الالمانى والايطالى ، وله ثلاثة أنواع من الطلقات ، ولا ينصح الحاج علوان باستعماله

**والمسدس ابو ساقيه** ، موضة قديمة ، لانه بطيء ، وطلقاته عيارها ٩ ملل ، وهو يصنع فى مصر الآن وثمنه رخيص ..

والمسدس **C Z** التشيكوسلوفاكى ، يحمل ثمانى طلقات ، وهو صغير الحجم ، واتوماتيكى ، ويفرغ الطلقات الثمان مرة واحدة بمجرد ان تضغط الزناد ، أو يفرغها طلقة طلقة كما تحب ، وثمنه رخيص لا يزيد على ثلاثة جنيهات ، بينما يبلغ ثمن الالمانى ، أو الايطالى عشرة جنيهات ..

والحاج علوان متحمس للنوع الاخير ، وينصح كل واحد باقتنائه ، فثمنه يساوى ثمن السجاير فى الشهر ..

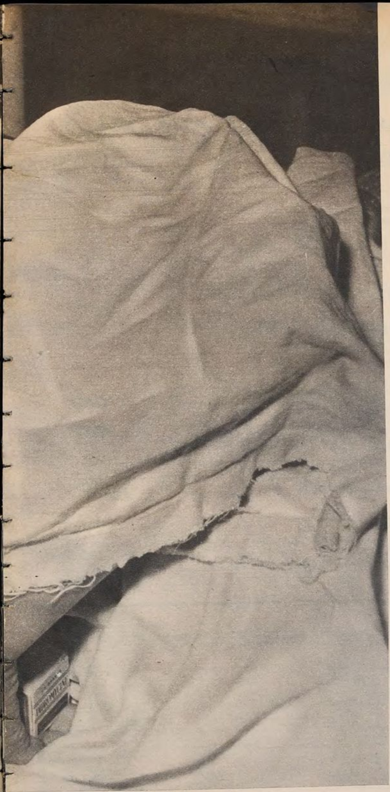
واستعمال المسدسات سهل جدا ، ولايحتاج الى تدريب طويل ، وأما اذا تعطل فالحاج علوان يتبرع باصلاح كل المسدسات لابناء الشعب ..

## موسم البطاريات

● ارتفعت نسبة مبيعات البطاريات الصغيرة التى توضع فى الجيب الى ٣٠٠ ٪ . ونسبة بيع الراديوهات الى ٢٠٠ ٪ . والورق الازرق والزهرة أكثر من ٤٠٠ ٪

وقد باع عم شلهوب للورق ٢٥٠ الف فرخ من الورق الازرق فى ساعتين وفى شارع فؤاد وحده ٣٥ بائعا لبيع الورق الازرق ودبابيس الرسم والنشا والصمغ وكلهم باعة جدد فى هذه الاصناف .

وارتفعت مبيعات الشاى والبن أكثر مما كانت قبل الغارات ، وقد ذكر الدكتور فوزى رزق أن القهوة والشاى يهدئان الاعصاب فى الظلام ، ويحدثان تنبها ويقظة فى النور ..



# نبويه هدف عسكرى !

**من أجل هذا سنمضى فى المعركة .. من أجل هذه الطفلة الصغيرة التى فى عمر الزهور سوف نمضى فى كفاحنا .**

**انها قصة طفلة صغيرة .. عمرها لا يزيد على خمسة اعوام .. اليوم ترقد فوق سرير باحد مستشفيات القاهرة ترعاها عناية الله والايادى الرحيمة التى تقف حولها وحول باقى الضحايا الذين اصابتهم قنابل عدوى وعدوك وعدو هذا الوطن الكبير المهيب الذى يضمنا .**

انها قصة .. احفظوها ..

من اجل كفاحنا .. من اجل جهادنا ..

قرية ابو زعبل .. والنور يملأ القرية ..

شوارعها الضيقة وحواريها التى يملأها الاطفال بصراخهم وضجيجهم .. ونبوية ، ابنة حارس سجن ابو زعبل تجرى وسط الاطفال الصغيرة ..

ثم .. مرت طائرات بريطانيا وفرنسا فوق السماء ..

وبدأت مدفعية مصر تقذف نيرانها على هذه الطائرات وتسقطها ..



تصوير حسن دياب



وارتفعت ضحكات الاطفال الصغار . . وامتـــدت اصابعهم الصغيرة تشير الى الطائرات . .

ـ اهى . . وقعت اهى . .

ومدافع مصر تصب نيرانها . . وطائرات الاعـــداء تقترب وتطلق قنابلها . . ثم تبدا فى السقوط . .

ثم . .

اصبح الاطفال الصغار هدفا لقنابل عدوى وعدوك وعدو هذا الوطن .

وهدات الاصـــوات . . وسكتت صيحات الفرح البريئة . .

سكتت الى الابد . . اصبحت قطعا صغيرة بلا حياة ولا روح . .

كانت نبوية نائمة فوق الارض . .

افزعها صـــوت القنابل . .ولم تدر ماذا تفعل . . وجدت نفســها ، بشىء صلب يخترق راسها ، تسقط فوق الارض . .

ومضت لحظات . . ودقائق . .

وجاءت عربات الاسعاف . . وبدات تفحص الذين اصيبوا . . وارتفع صوت واحد من رجال الاسعاف بعد ان فحص نبوية . . !! قلبها لسه بيدق . . !!

ومضت عربة الاسعاف بنبوية الى المستشفى . .

ثلاثة ايام مضت وهى هادئة ساكنة . . ثم فى نهاية اليوم الثالث فتحت عينيها وبدات تتكلم : **«اسمى نبويه جعفر»**

ومال واحد من الاطباء الواقفين حولها بهمس فى اذن زميل له : « ابوها مات . . وامهاماتت ، وشقيقاها هما الآخران لحقا بهما . . »

وكانت نبوية ما زالت تتطلع الى الوجوه الواقفة حولها فى هدوء وبراءة . . .

⊙⊙⊙

اليوم ترقد نبوية فوق فراشها ترعاها عنـــاية الله والاطبـــاء . .

وسوف نمضى نحن فى كفاحنا . . وسوف نمضى نحن فى ثارنا من اجل نبوية . .

ومن اجل كل الذين اصابهم العدو ، وهو يقول انه لا يهدف ابدا الى اصابة المدنيين او القرى . .

ترى . . هل كانت نبوية هدفا عسكريا ؟

# الأمهات فى مصر ..

## يسجلن أروع قصص البطولة والتضحية !

# ٩ محاربين من أسرة واحدة

**كل أسرة مصرية تحولت الى كتيبة عسكرية صغيرة .. الرجال والنساء والاطفال يحاربون من أجل مصر .. لم يعد فى مصر بيت واحد لم يشترك فى المعركة .. الآباء يهبون أولادهم وبناتهم للميدان .. الاجداد يهبون أبناءهم وأحفادهم أيضا لمصر .. الاطفال الذين فى السادسة والسابعة يبكون فى البيوت لانهم يريدون أن يلبسوا مثل أشقائهم وآبائهم ملابس الميدان ، ويحملوا البنادق ليطلقوها فى صدور الاعداء .. لم تعد فى مصر أم واحدة تخاف على أولادها من الحرب .. بل لم تعد فى مصر سيدة واحدة تتوارى خلف النوافد .. ان كل أم تريد أن تؤدى عملا هاما فى هذه المعركة ..**

### الرجل الذى القى بابنائه واحفاده فى المعركة

قال الاستاذ طه شرف المدرس السابق بالتربية والتعليم ، وهو فى الثمانين من عمره ، انه قدم لمصر جميع ابنائه واحفاده ليخوضوا المعركة . . واول هؤلاء الذين وهبهم الى مصر هو ابنه اللواء ابراهيم فؤاد بالمدفعية .. وابنه الثانى البكباشى على صادق قائد اللواء الثانى بالميدان . . وجميع ابنائه واحفاده الآخرين من الضباط وطلبة الكلية الحربية وغيرهم من فتيات الاسرة . . ان بثينة شرف ، الحاصلة على بكالوريوس التجارة ودرية شرف الطالبة بكلية الطب البيطرى تطوعتا للحرب . . لم يبق واحد او واحدة من افراد أسرة رجل التربية والتعليم ، بلا عمل فى المعركة .. حتى الخدم تطوعوا ايضا .. وهو يقول ان نساء الاسرة اللاتى لم يستطعن حمل البنادق وقيادة السيارات فى المعركة ، تطوعن فى الهلال الاحمر . . ومنهن من تلقت دروسا خاصة على يد احد الاطباء فى التمريض ..

### يأسف لانه لم ينجب ١٠٠ ولد

ويقول السيد فؤاد الشورى انه قدم لمصر كل ما يمتلك من سواعد ابنائه الشبان الثلاثة .. ان اكبرهم لم يتجاوز العشرين من عمره .. وهو يقول انه يأسف لانه لم ينجب سوى هؤلاء الثلاثة فقط .. وتمنى لو كان لديه مائة ولد يلقى بهم فى المعركة ..

وقال فؤاد الشورى ان ابناءه الثلاثة ، وهم من طلبة الجامعة ، سبق ان اشتركوا فى معركة الصابحة والقسيمة والكونتيلا .. ثم عادوا ليشتركوا فى المعركة الكبرى .

وقالت والدتهم ان ابناءها قاموا بتدريبها هى الاخرى على حمل السلاح .. ولهذا فانا اريد ان اذهب لاقف بجوارهم فى المعركة . . لا لأضمد جراحهم وانما لأسدد بندقيتى الى المعتدين ..

### اطفالى يريدون السلاح وملابس الميدان

وقالت السيدة بهية حسن وعمرها ستون عاما . . انها وهبت للمعركة ابناءها الاربعة ، عبد العظيم ومحمد وطاهر وسالم .. وهى تقول انها تقدمهم وهى سعيدة بأن ادت واجبها نحو الوطن .. ولو كانت تستطيع ان تحمل بساعديها مدفعا . . لما ترددت فى الذهاب الى الميدان لتدافع عن كل شبر من ارض مصر ..

وهؤلاء الابطال الخمسة . . مصطفى وعبده وابراهيم وصلاح ومحمد . . تركوا زوجاتهم وانضموا الى المعركة ..

**له ٩ أولاد** طه شرف .. شهد كفاح مصر على مدى الايام .. واليوم له ٩ أولاد يحاربون من اجل مصر فى الميدان





**٤ فى الميدان** بهية حسن .. عمرها ٦٠ س

قالت زينب مرسى وهى زوجة احد هؤلاء الابطال ، ان اطفالها امسكوا بأبيهم وبكوا كثيرا وهو ذاهب الى الميدان .. لم يبكوا من اجل فراق ابيهم .. ولكنهم بكوا لانهم يريدون ان يرتدوا مثله ملابس الميدان ويحملوا السلاح ويحاربوا بجواره جنود الاعداء

### سهام عمرها ١٣ سنة وتريد الحرب

وهناك فى حى المتولى عشرات الفتيان والفتيات الذين لم يتجاوزوا الثالثة عشرة من اعمارهم .. انهم جميعا يتدربون الآن على حمل السلاح ..

ان السيدة زينب يونس زوجة الاسطى مسعود السائق بسيارات ابورجيلة .. تقول انها لم تستطع ان تمنع ابنتها سهام – سن ١٣ سنة – من التدريب على حمل السلاح واطلاق النار . . والا اتهمتها ابنتها بالخيانة .. وكل الذى فعلته الام هو ان طلبت منها



## هو وزوجته

فؤاد الشورى .. واسرته .. كلهم سوف يذهبون الى الميـــدان .. اولاده وهو وزوجتـــه ايضـــا . . .



## أزواجهن فى الميدان

اربع زوجات .. ذهب ازواجهن الى الميـــدان ... وكان الوداع زغاريد تملأ حى باب الشعرية . . .



## حى المتولى يعرفها

زينب يونس .. حى المتولى يتحدث عنها .. زوجها وولداها فى الميدان ، وهى تنتظر كلمة واحدة وبعدها تقدم نفسها لتأخذ مكانها فى المعركة



عمرها ٦٠ سنة ، واولادها اربعة .. كلهم الاربعة يتولون الدفاع عن حرية مصر بما فوق اكتافهم وفى قلوبهم .

تصوير جمال يوسف

ان تتدرب معها على حمل السلاح .. فليس من المعقول ان تنزل البنت الى الميدان وتتوارى الام خلف النافذة !

### الهاربة الى الميدان

ولقد هربت بسيمة عبد الحليم الصبان – سن ١٦ سنة – من امها بعد ان ذهب شقيقها الى



### ٣ تقدر عليهم

ليس لها اكثر من ثلاثة اولاد رغم ذلك ذهبت بهم الى المعسكرات .. اسمها خديجة حسن

الميدان .. لتقدم نفسها الى قائد معسكر قطاع القاهرة .. وظلت هناك تبكى وتصرخ لانها تريد ان تنتقل فورا الى الميدان مثل شقيقها صالح الصبان .. وقد ظلت امها تبحث عنها حتى عثرت عليها وضمت صوتها الى صوت ابنتها وقالت :

– خذونى انا وابنتى الى الميدان . . اننا نريد ان نموت جميعا او نعيش فى بلادنا احرارا

وصور اخرى رائعة :

**ابراهيم السعيد شاهين** ذهب هو واكبر ابنائه الى جيش التحرير الوطنى تاركا وراءه ثمانية اولاد صغار السن .

واسرة واحدة بالجيزة قدمت اربعة ابطال هم عبد الرحيم محمد احمد واخوته عبد المنعم وعبد الله ومحمود . انهم ابناء مصر البررة خرجوا من بيتهم ولم يتركوا وراءهم الا والدهم العجوز وزوجاتهم ...

**ومحمد الابيارى** التاجر بشربين قدم ابناءه الاربعة ، كرم ، حلمى ، على وكامل تلبية لنداء الوطن .

**ونموذج آخر للروح العالية بين التجار الوطنيين**

● **التاجر لولى محمد عبد الموجود** انه أب لثلاثة اولاد تركهم مع أمهم .. الأم المصرية الحنون لتلقنهم معانى الوطنية . ان وطنية هذا الشاب الأب المكافح دفعته لكى يعيش وسط الميدان ويترك اولاده الصغار .

### لولا كسر ساقه !

وفى حى الجمالية بقال اسمه ابو العلا رزق .. يؤدى عمله وهو يستمع الى انباء المعركة من الراديو .. وكلما سمع بلاغا عن اغراق حاملة جنود او قطعة بحرية من قطع الاسطول البريطانى .. او اصطياد الطائرات المغيرة ، ترك عمله وذهب ليشترى اقمشة ، واخذ يوزعها على فقراء الحى الذى يعيش فيه .. وقد بلغ ثمن الاقمشة التى وزعها على فقراء الحى عقب كل نشرة اخبار حوالى مائتى جنيه مصرى . .

ويقول ابو العلا رزق انه لولا اصابته بكسر فى ساقه يمنعه من الاشتراك بنفسه فى المعركة الكبرى ، لاغلق الدكان وذهب ليساهم مع ابناء وطنه المجاهدين فى طرد العدو ..



# خواطر حربية ..

● تردد أن اللوردات الانجليز قد طلبوا تاكيدا من ايدن بأن كل الطائرات البريطانية التى اسقطتها مصر كان يقودها طيارون من حزب العمال !

● يؤكد الخبراء النفسيون أن انتونى ايدن لم يلجأ الى هذه الحرب الا ليثبت للعالم انه رجل، وانه فى كلامه عن قاعدة القنال، انما كان يفكر فى قاعدته الخاصة!

● يشاع انهم سمعوا ماوتسى تونج يقول لشو اين لاى ذات مساء من هذا الاسبوع :

– موش عارف ليه متهيا لى ان الملاحة مش حرة كفاية فى مضيق فرموزا !

## بسمات اسرائيلية

يقول الجندى الاسرائيلى المستجد :

– أنا جعان لدرجة انى اقدر آكل حصان ..

فأجابه زميله القديم :

– ما تخافش .. ده اللى حيوكلوه لك على الغدا .. !

***

ويقول الضابط الاسرائيلى لجنوده :

– أنا ملاحظ انكم بتتكلموا عن بذل آخر قطرة من دمكم . لكن ماحدش راضى يبذل القطرة الاولى .. !

***

ويقول الضابط الآخر لجنوده :

– واصلوا القتال حتى ينفد رصاصكم ثم لوذوا بالفرار .. وبما انى مصاب بألم فى ساقى فسوف أبدأ بالفرار من الآن !

# ابتسم من فضلك ..

## خطاب خاص إلى إيدن ..

**عزيزى أنتونى ايدن**

تحيه واحتراما وبعد ، يخيل الى من رغبتك الشديدة فى الحرب والتمسك بكافة المعاذير لخوضها، انك مدفوع بذلك الشعور الطبيعى بالنسبه لكل شخص ناعم مدلل مثلك ، فى أن يثبت للعالم أنه رجل ... وأنت أقرب من غيرك الى الانسياق وراء هذا الشعور، بسبب ما سمعته من أن السيدة والدتك كانت تتعمد فى طفولتك الأولى أن تلبسك الفستان وتدعى أمام الناس أنك بنت لا ولد ..

نعم انه طبيعى منك أن تريد اطلاع العالم كله على أنك ولد لا بنت ، ولكن ... ألم يخطر لك أن هناك وسيلة لاثبات ذلك غير الحرب ، كأن تنشر مثلا صورة بالزنكغراف لتقرير حالتك من الطبيب الشرعى ؟



الفـــارات فى اسرائيل

**الفانية الاسرائيلية – ازاى يقولوا لنا طفوا النور مع أنى طول عمرى ما ولعت النور بالليل .**

## الطائرات الفرنسية

بعد حادث خطف زعماء الجزائر فى الطائرة الفرنسية ، اصبح لدى فرنسا اربعة انواع من الطائرات الحربيه :

القاذفات ، والمقاتلات ، والمطارات ، والخاطفات !

ويقال ان رجلا فرنسيا ابرق الى زوجته المقيمة فى تونس يخبرها ان الطائرة التى استقلها من مراكش قد اضطرت الى الهبوط فى احد مطارات الجزائر .. واتصلت الزوجة تليفونيا بقيادة الطيران الفرنسية تسألها عن السبب فى هبوط الطائرة فقالوا لها :

– لسه مش متاكدين .. اذا كان فيها خلل ولا زعيم جزائرى !

## لعبة أثناء الغارة

● عندى فكرة لعبة مسلية لاتنفع الا أثناء الغارة ، وتبدأ برمى قرش على الارض فى منطقة محـدودة ويكون ذلك بحيث يسمع الموجودون صوت القرش وهو يقع

ويبدأ الذى رمى القرش فى العد من رقم ١و٢و٣و٤و٥ وفى كل مرة يبحث واحد من الموجودين عن القرش بطريق التحسيس

ومن يعثر عليـه قبل غيره يعتبر فائزا بالقرش .

**لطفى عثمان – القاهرة**

## نهاية رجل

**كانت الام جالسة مع طفلها تطلعه على الالبوم الذى يضم صور الاسرة .**

**– ده عمك وده جدك وده خالك .**

**وهكذا حتى وصلا الى صورة شاب وسيم لامع الشعر ذى شارب رفيع ، فقال لها الطفل**

**– ومين ده .. ؟**

**– مين ده .. ؟ موش عارف بابا .. ؟**

**– بابا .. ؟ ! امال مين الراجل العجوز الاصلع اللى قاعد عندنا ده .. ؟**

## للايجار !

هذا هو اعلان طلب شقة لعازب سنة ١٩٦٦ :

« مهندس شاب من أسرة عريقة ايراده الشهرى ٤٠ جنيها ، عدا الأملاك .. طويل القامة .. عريض الكتفين .. أنيق ووسيم يطلب شقة مؤثثة فى حى هادىء بشرط أن تكون صاحبتها سيدة من أسرة عريقة ويستحسن أن يكون لها دخل خارجى .. طولها ١٦٠ سم .. شقراء .. زرقاء العينين .. رشيقة وتجيد أعمال المنزل »

**محمد مصطفى حامد**
**مصر القديمة**

## العنوان مضبوط . .

سافرت خادمتى الى البلد لتقضى العيد .. وسلمتها ورقة بها وصف العنوان المنزل حتى تعرف الطريق اليه بعد عودتها ..

ومر أسبوع ولم تصل الخادمة ولكنها ارسلت خطابا تعتذر فيه مكتوب على الظرف :

« تنزل من القطار فى محطة مصر .. وتركب عربية نمرة ٩ وتنزل فى ميدان الجيزة .. تمشى فى شارع الفاتح وتخش فى تانى شارع يقابلك وهو شارع الكريدلى فتجد المنزل رقم ٢٠ ، تدخل فيه »

**محمد عبد المنعم ابراهيم**
**الجيزة**

## حقائق الحياة

● اذا نادتك الفتاة باسمك الأول ، فاعلم أنها تسعى الى اسمك الأخير !

● كان من الممكن أن يكون الصباح خير أوقات النهار ، لو ياتى متأخرا أكثر من ذلك قليلا !

● خير وسيلة تحافظ بها الزوجة على خاتم الزواج ، هى أن تبله فى طشت الغسيل مرة كل يوم !

● السعادة هى الشىء الوحيد الذى يزداد عندما يقسم على اثنين !

● الدجاجة هى اختراع من البيضة لصنع بيضة جديدة !

## السبب

دار هذا الحوار بينى وبين ابنى الصغير :

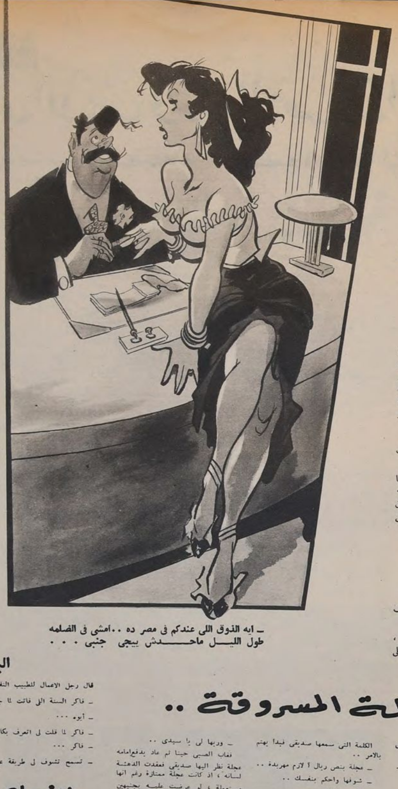
– أنا حا أجيلك المدرسة النهارده يا توتو

– مش حيدخلوك

– ليه ؟

– علشان معندكش مريله وشريط أحمر !

**يوسف عامر**
**الاسكندرية**



– ايه الذوق اللى عندكم فى مصر ده ..أمشى فى الضلمه طول الليـــل ماحـــــدش بيجى جنبى . . .

## أنا ابراهيم أفندى !

كنت جالسا بمكتبى والساعة قد قاربت منتصف الليل .. فتناولت سماعة التليفون وطلبت نمرة معينه جاءنى بعدها صوت ناعم مالوف لدى ودار الحوار التالى:

– عاوز مين يا أفندم ؟

– ألم تعرفينى من صوتى ؟

– أرجوك قوللى مين حضرتك والا اضطررت لقطع المكالمة

– أليس هذا منزل ابراهيم افندى ؟

– نعم ولكنه نائم

– متى حضر من الخارج ؟

– من نصف ساعة

– وأين هو الآن ؟

– انه يشاركنى فى الفراش طبعا

ولم أتمالك أعصابى فقد كنت أنا ابراهيم افندى !!

**محمد الحارث الطيب**
**الخرطوم**

## خالصين !

رفض رئيسه أن يمنحه أجازة أثناء الحرب الا اذا أتى بعمل عظيم .. وعاد الجندى الألمانى وهو يقود دبابة انجليزية فنال الاجازة التى كان يطمع فيها ، ولما انتهت أجازته عاد بعد أيام وهو يقود دبابة ثانية .. وهكذا

فتعجب صديق له وسأله :

– كيف تحصل على الدبابات الانجليزية ؟

– الأمر بسيط .. ان لى صديقا يعمل بالجيش البريطانى .. يعطينى دبابة انجليزية مقابل أن أعطيه واحدة ألمانية .. ونحصل نحن الاثنان على الأجازة

**فتحى السيد**
**القناطر الخيرية**

## معرفة انجليزية ..

**هى :** كنت أظن انك تعرف اليزابيث وأسرتها جيدا

**هو :** معرفتى بهم سطحية ، لا تتعدى تناول طعام العشاء على مائدتهم كل مساء !!

## قصص باسمة

**قال** الشاب لخطيبته .

– بابا بعت جواب يقول انه على وشك الافلاس ..

فاجابته :

– موش قلت لك انه عاوز يمنع جوازنا باى طريقة !

⊙

**كانت** راشيل تسير مع زوجها فقابلهما رجل غريب وقال لها

– ازيك يا راشيل ؟

– ازيك انت يا ليفى ؟

ومضى الرجل لشانه فقال زوجها يسالها :

– مين الراجل ده ؟

فاجابته :

– سيبنى دلوقت على ما افكر أقول له ايه لما هو يسالنى انت مين !

⊙

**هو :** أبوكى ح يرضى يديكى البيانو بعد مانتجوز ؟

**هى :** ده موش راضى انى اتجوز ، الا اذا كنت آخد البيانو

⊙

**– انا** باكسب ١٠٠ جنيه فى الشهر

– بالشرف ؟

– وايه الفرق ؟ !

⊙

**قال** المحامى للشاهد :

– انت تعرف المتهم من مدة طويلة ؟

– من عشر سنين

– هل عرفت عنه انه من الناس اللى ممكن يتورطوا فى جريمة سرقه ؟

– هو المبلغ اد ايه ؟

## تطهير اسرائيل

**قرات راشيل البلاغ المصرى الذى أذيع عن تطهير القوات الاسرائيلية فى سيناء ، ثم جاءتها اشارة من القيادة الاسرائيلية ما كادت تقرؤها حتى خبطت على صدرها وقالت لأختها :**

**– ياخبر أسود ياسارة .. المصريين طهروا جوزى فى سينا**

# العجلة المسروقة ..

قال لى صديقى عبد الستار افندى وهو ينفخ من الغيظ :

– النهارده بس عرفت انى طور وبأف .. وحمار !

قلت له :

– مادام عرفت الحكاية دى مابقاش حمار زى ماانت متصور ..

فلم يفهمها ، فاضفت :

– وايه اللى وصلك للاكتشاف ده ؟

– الولد ابن الـ ( معذرة عن ذكر خمس كلمات نطق بها ) .. اللى باع لى العجلة ..

– اى عجلة ؟

فبدأ يروى قصته الحزينة :

– انا قاعد فى القهوة جانى الواد ده .. تشترى عجلة يابيه ؟ قلت له لا .. دى عجلة كويسة قوى يا بيه .. يا اخى قلت لك لأ ..

فمضى عنه الولد حينا ولكنه لم يستطع فراقه طويلا .

– يابيه بس شوفها .. هى عربية سيادتك ماركة ايه ؟

فذكر له صديقى ماركة السيارة وانه لا يريد أى نوع من العجلات .

– دى بنص ريال يا بيه !

الكلمة التى سمعها صديقى فبدأ يهتم بالامر ..

– عجلة بنص ريال ؟ لازم مهربدة ..

– شوفها واحكم بنفسك ..

– لازم سارقها ..

– عيب يابيه .. انا حرامى ؟

فبدأ صديقى يتردد .. وماله اذا كان سارقها ؟ ولماذا لا يلقى عليها نظرة ؟ ان عجلة بنص ريال صفقة لو رواها لاشطر الناس فى السوق لما صدقه ...

– وريها لى يا سيدى ..

فغاب الصبى حينا ثم عاد يدفع امامه عجلة نظر اليها صديقى فعقدت الدهشة لسانه ، اذ كانت عجلة ممتازة رغم انها مستعملة ، لو عرضت عليه بجنيهين لاشتراها ..

– خد النص ريال ..

ثم اضاف فى نوبة كرم :

– حتى خد ريال .. ابسط يا عم..

– كتر خيرك يا بيه ..

هكذا قال الولد وهو ينطلق فيختفى عن الانظار .. معذور .. لازم سارقها .

ونهض صديقى يدفع العجلة وقصد الى سيارته الصغيرة حيث اخذها الى منزله فرحا سعيدا ..

– طيب وزعلان ليه ؟

هكذا سألته فقال :

– مفتاح العجلة الاستبن بتاعتى خسران ..

– يعنى ايه ؟

– يعنى بافتح صندوق الاستبن تانى يوم الصبح مالقيتش فيه العجلة .. وعرفت الولد ابن الـ .. ( خمس كلمات أخرى نعتذر عنها ) .. سرق العجلة منه!

## استقرار !

**اشتهرت احدى الراقصات بكثرة الزواج والطلاق حتى وصفت بانها سيدة « سريعة الطلقات » !..وفجاة مر عام وعامان وهى مضربة عن الزواج، فلما سئلت عن السبب فى ذلك قالت:**

**– يختى بلاجواز بلا نيلة .. خل الواحدة تستقر بقى**

## البنات كعلاج

قال رجل الاعمال للطبيب النفسانى :

– فاكر السنة اللى فاتت لما جيت لك وعندى انهيار عصبى بسبب كثرة العمل؟

– أيوه ...

– فاكر لما قلت لى اتعرف بكام بنت علشان أنسى متاعب العمل ؟

– فاكر ...

– تسمح تشوف لى طريقة علشـــان أنسى البنات وأقدر أرجع للعمل ؟

# اضحك مع القراء ..

## الحصول على زوج

● **استطعنا** الحصول على خادمة بأجر شهرى قدره جنيه .. ولكن بعد مرور بضعة اشهر فوجئنا بها تطلب علاوة ..

فقلت لها :

– **ان الحصول على خادم اصبح متيسرا جدا**

فأجابت على الفور :

– **وكذلك الحصول على زوج .**

**شمس الدين شكرى**
**القاهرة**

## استكراد !

● **اشترت** اختى خرشوفة بمبلغ ٤ قروش .. وبينما هى تقشرها وجدت بداخلها ورقة مطويه مكتوبا فيها :

**« لقد بعت هذه الخرشوفة بمبلغ ٥ مليمات فبكم اشتريتها انت يا سيدتى »**

الامضاء – المزارع

**محمد نبيه الديوانى**
**جاردن سيتى**

## نبيه جدا

● **كان** عندى خادم نبيه جدا اذا قلت له هات القميص أسرع باحضار القميص والكرافتة .. واذا قلت له هات البنطلون .. أحضر البنطلون والجاكتة. وفى احد الايام عدت من عملى مريضا .. فقلت له :

– **أسرع باحضار الطبيب**

فذهب وعاد بالطبيب.. والحانوتى ! !

**نبيل يسرى**

## لا تضربه !

● **ارسلت** الام خطابا الى مدرس ابنها تقول فيه :

« عزيزى الاستاذ

أرجو الا تضرب ولدى فانه رقيق جدا ومرهف الاحساس جدا ونحن لا نضربه فى المنزل أبدا .. الا دفاعا عن النفس ! ! »

**فاروق احمد صالح**
**الاسكندرية**

## والا إيه ..؟

# عزة على الأرض وفوق البحر وفى السماء

## إذا أردت أن تضحك .. اسمع اسرائيل ..!

اكتب هذه الكلمات صباح الاثنين

بعد ليلة طويلة كنا ننتظر فى كل لحظة فيها نزول الانجليز والفرنسيين الينا من البحر أو هبوطهم علينا من السماء

كنا – نحن الذين على الارض – ننتظر العدو .. وندعو الله من قلوبنا الا يؤخره شىء او يعوقه عائق .

كنا – فى الحقيقة – قدوصلنا الى الحد الذى لم نعد نطيق فيه الصبر .. فحتى اللحظة لم يكن احد فينا – نحن الذين على الارض – قد نال شرف القتال بعد .

كان جنود السماء يستأثرون بالشرف كله .

ثم بدأ جنود البحر يتقاسمون معهم الشرف .

اما نحن – جنود الارض – فقد كنا نحترق غيظا .

كنا نحسد جنود السماء !

وكنا نغار من جنود البحر !

كنا نريد ان نشترك معهم فى شرف القتال دفاعا عن الارض والعرض .. فليس من العدل ان يحرمنا العدو من لقائه .

واستجاب الله لدعائنا .

وهبط العدو فى ثلاث مناطق فى بورسعيد

هبط « الشياطين الحمر » كما يسمونهم ، ليجدونا على الارض مردة من الجن !

مردة تنقض عليهم وتفنيهم عن آخرهم

مردة على الارض .. كمردة البحر والسماء .

● **ثق فى نفسك ..**

فقد شهد المراقبون الاجانب لك شهد الدبلوماسيون والصحفيون انك لا مثيل لك فى العالم !

لا مثيل لك ..

لأن احدا غيرك لم يفعل ما ما فعلته .

لم يحدث فى العالم ، وليس هذا حديث خرافة ، ان خرج شعب الى الشوارع وقت الضرب من السماء غير مبال بالمدافع ولا القنابل ليشهد بعينيه معركة مدفعيته مع طائرات العدو ، ويتابع الكر والفر بين مقاتلاته والطائرات المغيرة ..

ولم يحدث فى العالم ، وليس هذا أيضا حديث خرافة ، ان اقبل شعب على حمل السلاح مثلما تقدمت بحيث جاء الوقت الذى ترفض فيه معسكرات التدريب والتسليح الوف المتطوعين حتى تنتهى من الملايين التى اجتاحت المعسكرات فى زحف مقدس رهيب .

ولم يحدث فى العالم كما قال دبلوماسى أمريكى شهد بنفسه بعض الغارات العنيفة فى القاهرة ، ان ظهرت بين شعب من الشعوب تلك الصور الثلاث التى ظهرت امام عينيه

قد تكون فى مظهرها صورا بسيطة

ولكنها فى اعماقها تحمل أضخم المعانى :

– الصورة الاولى حدثت قرب العصر ، كانت الحركة فى الشارع مستمرة ، والضرب فى السماء مستمرا .

ثم أصيبت طائرة فى الجو .

وفجأة .. فجأة دون أن يشعر أحد خرجت الالوف تجرى زاحفة الى شوارع وسط القاهرة كالطوفان .. لتبحث عن الطائرة التى سقطت .

ان شعب المانيا – المشهور بصموده وقوته – لم يفعل هذا فى وقت من الاوقات

والصورة الثانية فى نفس المكان ونفس الغارة ، وفى نفس الوقت الذى خرجت فيه الألوف وراء الطائرة المتهاوية .

اثنان من باعة الصحف . ولا هما هنا !

فى هذا الجو ، وفى وسط المعركة ، وفى هذه الغارة وقفا يتناقشان فى أمور الحياة العادية .

كانا يتحاسبان

ويعطى كل منهما للآخر ماعليه ويأخذ ما له .

ثم يمضيان وراء الألوف الزاحفة يبحثان ايضا عن طائرة العدو .

– بعد المغرب ذات يوم فى هذا الاسبوع . ثلاثة أطفال لا يزيد عمر الواحد منهم على تسع سنوات بأى حال من الاحوال .

كانوا يسيرون وقد بدأ من حديثهم أنهم يتناقشون فى شىء لا يمكن أن يكون موضوع مناقشة بين صبية فى مثل سن هؤلاء .

وقال الدبلوماسى الامريكى : أدفع عمرى لو عرفت ما يتكلم فيه هؤلاء الاطفال ..

ولم تمر لحظة .. حتى ظهر واحد من باعة الصحف يصرخ : ملحق .. ملحق ..

ووقف الثلاثة .

واخرج واحد منهم قرشا واشترى الملحق .

وعرف الدبلوماسى – دون أن يدفع عمره ! – فيم كان الاطفال الثلاثة يتناقشون !

صور صغيرة .

ولكن معناها كبير ... كبير جدا .

اكبر من مظهرها آلاف المرات!

● **كتبت صباح الاثنين :**

.. لم تنتقل المعارك بعد الى الشارع !

لم تنتقل المعركة بعد الى حيث اعيش .. الى القاهرة

لم يهبط العدو بعد امام بيتى .. ولم يهاجم بعد شقتى .

لم يشهر بعد سلاحه فى وجه ابى وامى واخوتى البنات الصغار اللواتى لا حول لهن ولا قوة !!

ولكنه لا يتردد اذا سنحت له الفرصة أن يفعل هذا كله .. وما هو فوق هذا كله .

واذا فعلها العدو .. فلمن أترك مهمة الدفاع عن بيتى وابى وامى واخوتى ؟

ان لى اخا يقوم بواجبه الوطنى المفروض عليه كمهندس طيران .. ولا يمكن ان يترك هذا الواجب الكبير ليقعد فى البيت من أجل هذا الواجب الصغير !

وانا .. لا اعرف حتى هذه اللحظة كيف امسك المسدس أو البندقية او المدفع الرشاش ، ولا كيف أطلق منها الرصاص .

لا اعرف حتى هذه اللحظة الا ان امسك بالقلم .

.. ماذا انتظر ؟

ومن الذى سيدافع عن شارعى الذى اسكن فيه ، والعمارة التى نقيم فيها ، والشقة التى تسكنها أسرتى ؟

.. انا فى الطريق الى السلاح اتعلم كيف امسك به .. واضرب !

● **قال صاحبى :**

هل رايت شجاعة هذا الرجل .. هل رايت كيف خرج نهارا جهارا ، فى موكب كبير ظاهر الى الازهر ليصلى الجمعة .

كان صاحبى يقصد قائدنا جمال عبد الناصر

وكان مذهولا ..

كيف يخرج وسط الغارات فى موكب ممكن جدا ان يرى من السماء بسهولة ، وان يضرب بسهولة ..

وهو القائد الذى يجب – كما هو معروف فى كل الجيوش وكل المعارك – ان يظل سليما حتى آخر لحظة ليقود المعارك ويحرك المحاربين .

سؤال غريب .

فمنذ متى كان عبد الناصر قائدا ككل القواد ؟

منذ متى كان لا يفعل مثل هذا واكثر ؟

منذ متى كان لا يعطى المثل ؟

ومنذ متى كان لا يتقدم قبلنا جميعا ليفدينا جميعا بروحه ؟ !

● **فجاة** .. طلع على الصوت التقليدى المعروف لمذيع تل أبيب ، وكنت غداة الاعتداء الاسرائيلى فى طريقى بالسيارة من « اخبار اليوم » الى البيت ، احاول ان اعثر على اى محطة تذيع الاخبار!

.. وسمعت من تل أبيب العجب ! !

قال راديو اسرائيل ان السيارات ووسائل النقل فى مصر توقفت بسبب نفاد الوقود .

وقال ان صفارات الانذار اطلقت فى مدن مصر منذ الصباح فأصيب المصريون بالذعر الشديد .

وقال ان المصريين بدأوا يغادرون المدن الكبرى ويهاجرون بالالوف الى القرى والارياف .

وقال ان الاغنياء بدأوا يخزنون البضائع والمواد الغذائية والضروريات .

وقال ان الناس تجمعوا ثائرين ليطالبوا بالغذاء ، والطعام

ثم قال اخيرا انه ليس لدى مصر من الضروريات الا ما يكفيها لمدة يومين اثنين على الاكثر !

ومددت يدى فكتمت صوت تل أبيب .

ورحت اتلفت حولى ، باحثا عن دليل .

وكنت فى الوقت نفسه احاول ان اطمئن الخواطر التى بدأت تتزاحم فى راسى

خاطر يقول : أيمكن ان يكون هذا صحيحا ؟

وخاطر يقول : ايمكن ان يكون بعض الناس قد أصابهم شىء من الذعر .. فتلقفت اسرائيل النبأ وصنعت منه عدة انباء ، نفخت فيها وضخمتها ؟

ايمكن ...

ولكن ، فجأة كومضة برق .. تذكرت

ورحت فى أعماقى أردد : مغفل .. ولماذا تتعب نفسك وتذهب بعيدا والدليل فى يدك وتحت قدميك ومن حولك .

تذكرت ان سيارتى ، أنا بالذات ، ما زالت ماضية على الطريق ..

لم تتوقف كما قالت اسرائيل!

ولم تتوقف واحدة من الطابور الطويل الذى كان يزحم الشارع ورائى ! !

. . . . . .

وضحكت ..

ومددت يدى افتح من جديد محطة اسرائيل .

كنت اريد مزيدا من الانباء ..

فقد كانت فرحتى – ساعتها – تريد مزيدا من الضحك .

عندما تريد ان تضحك وسط المعركة

افتح راديو اسرائيل ! !

● **اعترف** سير تشارلس كيتلى القائد العام البريطانى .. الذى يوجه الاعتداء على مصر ، بقوة السلاح الجوى المصرى وبراعته ، وبراعة البحرية المصرية وصمود المقاومة المصرية .

وكان يتحدث من محطة الاذاعة البريطانية

الا يذكرنا هذا الاعتراف من القائد العام البريطانى .. واذاعته من محطة بريطانيا بما يفعله الناس عندما يشعرون بقرب النهاية .

الذى عليه دين يسدده !

والذى خاصم احدا يصالحه !

والذى ظلم انسانا ينصفه !

لكى يستريح ، ويخلص ذمته .. قبل ان يموت ! !

**صلاح هلال**



# انت تكتب .. ونحن ندفع



# عزيزي المحرر ..

**ان آخر ساعه تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد الذى فاز به**

**وترجو آخر ساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثير ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح ·**

## تطور الزار

لقد أصبح الزار عملا منظما له تقاليده ، فقد جاءتنى بطاقة مطبوعة باسم الست (فاطمة الشيشتية) تتشرف فيها بدعوتى لحضور حفلة الزار السنوية التى ستقام بمنزلها ، بحارة الصوافرة ، نمرة ٣ بالدراسة وذلك فى يومى الخميس والجمعة ٨و٩ نوفمبر سنة ١٩٥٦ !

والست فاطمة تقيم الزار كل عام ، وتدعو احباءها واصدقاءها للمشاركة فيه ، وتعتب على الذين يهملون دعوتها ·

اننى مستعد لارسال هذه الدعوة الى وزير الشئون الاجتماعية فى انتظار رايه ·

**محمد عبد المحسن على**
**القاهرة**

## درب الحمار !

القاهرة عاصمة مصر فى القرن العشرين تحوى اسماء عجيبة ، والاعجب من ذلك أن بلدية القاهرة لم تحرك ساكنا لتخليصنا من :

زقاق المتعوس · درب الحمار · حارة الدراويش .. زقاق العايط · شارع الشيخ العبيط · درب المهابيل · حارة البهلوان · عطفة التنابلة ·

اننى لااعرف أى قاموس او كتاب تاريخ ، يحوى قصة هذا الحمار او هذا العايط !

**ابراهيم حسن سطوحى**
**آداب القاهرة**

## مرتب الزبال

لاتعجب عندما تشاهد « الزبال » الذى تحتقره يركب عربة كاديلاك فى المساء !

ان الزبال بحى مصر الجديدة مثلا يأخذ من كل شقة عشرة قروش ، والعمارة لاتقل عن عشر شقق أى انه يأخذ من كل عمارة جنيها وفى كل شارع لايقل عن عشرين عمارة ، فيكون مجموع مايأخذه من الشارع ٢٠ جنيها · فاذا كان يقوم بنظافة خمسة شوارع فقط ، أصبح ايراده مائة جنيه شهريا .. هذا فضلا عن الثمن الذى يحصل عليه من بيع « الزبالة » ·

**سميره احمد مختار**
**بنها**

## سر ثورة بولندا

من هذه القصة يتضح سر ثورة بولندا

منذ ايام عاد صديقى من بولندا ، حيث كان موفدا فى بعثة بحرية لدراسة شئون الغواصات · فسألته عما أحضره من بولندا من ملابس ، فقد سمعت أنها رخيصة هناك ·

ولكنه دهش وقال لى بكم هذا البنطلون فى مصر؟

فاجبته : لايساوى أكثر من ٣ جنيهات

وحينئذ صرخ فى وجهى قائلا : انه هناك بواحد وعشرين جنيها .. ومرتبى كان ١٨ جنيها .!

**حسن بسيونى محمد**
**الاسكندرية**

## أسطورة شاهد العيان

ان كلمة « شاهد عيان » أسطورة

فقد كنت عند أحد أصدقائى من وكلاء النيابة .. وكان يحقق فى جريمة قتل يشهد فيها سبعه من شهود العيان .. شهدوا بأنهم رأوا القاتل ووصفوه ودونت أقوالهم .. وبعد مدة القى القبض على القاتل بتحريات البوليس .. وتبين أن اثنين فقط من السبعة قد نجحا فى تعيين طوله وملابسه ولون بشرته .. وان واحدا فقط استطاع ان يذكر ان له شاربا .. وان السبعة قد أخطأوا فى تمييز لون شعره

**عبد الله عبد الرشيد**
**الاسكندرية**

## استهتار ام تحد

فى ذكرى مولد الرسول .. العيد الرسمى الذى يحتفل به المسلمون والحكومة المصرية .. كنت أسير فى شارع ٢٦ يوليو ، فرايت عن يسارى مؤسسة مصرية صميمة قد فتحت أبوابها دون أن تراعى شعور المصريين .. وأمام هذه المؤسسة .. مؤسسة اجنبية ، فى راسمالها وفى موظفيها ، ومع ذلك اغلقت ابوابها اجلالا ومشاركة لاقلية موظفيها المسلمين .!

فهل هذا استهتار بتقاليد البلاد وأعيادها .. ام هو تحد لقانون عقد العمل الفردى .. اننى حائر·

**سامى منصور**
**كلية التجارة**

## عمر الزهور

الطب فى تقدم .. لقد أصبح يغزو النباتات بعد ان ادى دوره فى الانسان ·

ثبت أن الاسبرين لايعالج الصداع والبرد فقط، وانما يعالج ازهار القرنفل والورد ·

ان الفطريات والبكتريا الموجودة فى ماء الزهرية تنتشر فى الاوعية الخشبية للنباتات ، فتعوق عملية امتصاص الماء .. اما اذا وضع الاسبرين فى الماء فانه يعمل على قتلها ، وبالتالى يطيل عمر الزهور·

وبعد هذا الاكتشاف سيلغى الادباء تشبيههم المعروف ( فتاة فى عمر الزهور )

**فوزى عبد الحميد شلبى**
**بنها**

## من المسئول ؟

فى شارع روض الفرج ظل عمال البلديه يصلحون الارصفة خمسة ايام كاملة بعدها اصبح الشارع جميلا ..

ولكن الجمال لم يستمر كثيرا ، ففى اليوم السادس ظهر رجال البلدية من جديد ، ليحفروا الارصفه مرة اخرى حتى يتمكنوا من وضع كابلات النور.. وعاد التشويه الى الشارع .. وعلى ذلك سوف يعود العمال لاصلاح الارصفة .. وهكذا .!

ترى كم تتكلف الدولة بسبب هذه التصرفات ؟..

ومن هو المسئول عن كل هذا ·

**محيى الدين محمد زغلول**
**روج الفرج**

## كوبون مسابقة

**آخر ساعة**

**كم عدد سكان مصر ؟**

العدد ..........................

الاسم ..........................

العنوان ..........................

# ١٠٠ جنيه لك

## لو عرفت عدد سكان بلدك ..

**بدات « آخر ساعة » مسابقة جديدة جائزتها ١٠٠ جنيه ·**

**حاول ان تعرف بالتقريب عدد سكان جمهورية مصر فى التعداد الذى سيتم فى مارس ١٩٥٧**

**وحاول ان تعرف عدد النساء منهم ·**

**ان « آخر ساعة » تساعدك فتذكر لك هذه الارقام ·**

**كان عدد سكان مصر فى احصاء ١٩٢٧ ( ١٤ مليونا ومائتين وسبعة عشر الفا وثمانمائة واربعا وستين نسمة )**

**وكان عددهم عام ١٩٣٧ ( ١٥ مليونا وتسعمائة واثنين وثلاثين الفا وستمائة وأربعا وتسعين نسمة )**

**ووصل عددهم فى عام ١٩٤٧ الى ١٩ مليونا و٢١ الفا وثمانمائة واربعين نسمة!)**

**حاول أن تعرف ··· واكسب مائة جنيه !**

**املأ الكوبون وارسله داخل مظروف مغلق واكتب عليه «آخر ساعة » · شارع الصحافة بالقاهرة · مسابقة عدد السكان·**

# انت وبختك ..

**٢٢ ديسمبر – ٢١ يناير :**

الحظ فى ركابك هذا الاسبوع .. كل ماتطلبه ستحصل عليه .. وكل ماكان يستعصى عليك ستجده أصبح ميسرا .. إن أمورك فى تحسن وعلاقتك بالناس ستزداد قوة ..

انتهزها فرصة ، وحاول تنفيذ مشروعاتك وستوفق الى ابعد حد اذا كنت من مواليد اول يناير .

**٢٢ يناير – ٢١ فبراير :**

الصديق الذى كنت تنتظره سيوافيك فى القريب العاجل ومعه انباء سارة . ولكنك لن تفرح لها كثيرا ، فان وراء هذه الانباء قصة قلبين تحطما دون أن يملكا حق الدفاع عن نفسيهما ..

ان الذى حدث خير للجميع .. والسعداء مواليد ١٢ فبراير

**٢٢ فبراير – ٢١ مارس :**

امورك المالية تتأزم .. وستجد صعوبة كبيرة فى اقناع أهلك وأصدقائك بحقيقة مركزك المالى .. ولكن المشكلة ستحل فجأة دون تدخل أحد ممن كنت تعتمد عليهم. ستتحسن احوالك وتستفيد من هذا الدرس فى مستقبلك الحظ مع مواليد ١٨ مارس .

**٢٢ مارس – ٢١ ابريل :**

اضحك ، واضحك كثيرا فان الهموم التى تحملها لن تحل مشاكلك ، بل ستزيدها تعقيدا عيبك الوحيد انك لا تحكم عقلك فى كل ما يعترض حياتك ، ولكنك تغلب العاطفة وتستسلم لاحزانك . حاول أن تتخلص من عيبك تصبح الدنيا جميلة . ومواليد ١٩ ابريل هم السعداء

**٢٢ ابريل – ٢١ مايو :**

سيساومك أفراد تعرفهم على أشياء غير مقبولة لديك .. ارفض مبدأ المساومة من البداية ، لان شيئا ما يدبر لك ..

وحاول أن تحافظ على مبادئك التى اعتنقتها سنوات طويلة ، من عوامل الاغراء التى ستحيط بك .

ستنجح فى محاولاتك اذا كنت مولودا فى ٢٠ مايو ..

**٢٢ مايو – ٢١ يونيو :**

يجب أن تهتم بعملك ، ولكن لا تدع هذا يطغى على حياتك .. فالعمل لا يتعارض مع قضاء بضعة أيام ممتعة مريحة .. وخاصة أنهم يخلصون لك ويحبون نجاحك ..

صحتك فى تحسن ، وسوء التفاهم بينك وبين صديقك قريب الزوال ..

حظ سعيد لمواليد ٥ يونيو .

**٢٢ يونيو – ٢١ يوليو :**

انت وحدك تحمل هموم الدنيا ، كأنك المسئول عن مشاكلك ومشاكل المحيطين بك .. لا تفكر كثيرا ، فالدنيا بخير ، وكل الاوهام التى تدور براسك لا اساس لها .. افتح عينيك جيدا ، واعرف نفسك ، تشعر بالسعادة خصوصا اذا كنت من ابناء ٨ يوليو .

**٢٢ يوليو – ٢١ اغسطس :**

ستضطر الى الكذب لتنقذ نفسك من ورطة ولكن كذبك سينكشف ، ومع ذلك لن يصيبك اى ضرر .. فالآخرون سيقدرون موقفك ولن يحاولوا احراجك .

ولكن حذار ان تلجأ الى هذه الوسيلة مرة اخرى ، فانك لن تسلم كل مرة . السعداء مواليد ١٥ أغسطس ..

**٢٢ اغسطس – ٢١ سبتمبر :**

انت ضائع . تبحث عن عمل يروقك فلاتجد وعن فتاة تصلح للزواج منك دون جدوى · وعن صديق يليق أن تتخذه أمينا لسرك فتعود بخفى حنين .. ولهذا فانت تشعر بالضياع وسيظل هذا الشعور مستوليا عليك ، الا اذا رضيت واقتنعت بأن حظك خير من كثيرين ·

انت سعيد اذا كنت مولودا فى ١٩ سبتمبر

**٢٢ سبتمبر – ٢١ اكتوبر :**

اقرب الناس اليك يحفر لك بئرا .. انه لا يعرف اين مصلحتك ولا يقيم وزنا لمشاعرك الخاصة وانانيتك .. ارفض كل ما يعرض عليك فى هذا الاسبوع .. خصوصا اذا أتاك العرض من الاقارب او الاصدقاء .. السعداء هم مواليد ١٤ اكتوبر .

**٢٢ اكتوبر – ٢١ نوفمبر :**

خطوة جديدة أمامك .. فسارع بتنفيذها على الرغم من الصعاب التى ستواجهك والمكائد التى يدبرها لك واحد من المتظاهرين بالاخلاص لك .. أقدم دون تردد ، فلاشك أنك ستنتصر وستكون هذه الخطوة مفتاحا لخطوات أخرى كثيرة .. السعداء هم مواليد ١٢ نوفمبر..

**٢٢ نوفمبر – ٢١ ديسمبر :**

ستفقد صديقا من أعز أصدقائك ، وستنساه فى غمرة معارفك واصدقائك العديدين . ولكنه مع ذلك سيظل مخلصا وهو بعيد عنك . .

تقدم كبير فى الناحية المادية وفى العمل لمواليد ١٥ ديسمبر .




القاء حجر فى بركة ماء
اذا ألقى حجر فى بركة ماء ، سبب سلسلة من الموجات تتسع حلقاتها حتى تعم سطح الماء كله .
كذلك الشأن عند ادخال صناعة جديدة الى منطقة ما ، فانها تخلف فوائد تنتشر فتتجاوز بكثير الهدف المباشر للمشروع .
وفى خلال السنوات الثمانى عشرة التى قامت فيها شركة الزيت العربية الامريكية بانتاج الزيت الخام على أساس تجارى، نشأ فى المملكة العربية السعودية عدد كبير من دور الصناعة والاعمال الجديدة، فساعد كل منها على تنمية اقتصاديات البلاد بأسرها وذلك بتلبية الطلب على ما تؤديه هذه الدور من خدمات، وبزيادة عدد المشتغلين ، وبخلق حاجة الى خدمات أخرى ... وكل هذه فوائد تشبه الموجات الناشئة من القاء حجر فى بركة .
وان استثمار شركة أرامكو فى المستقبل لموارد الزيت سيكون على الارجح مماثلا لاستمرار التوسع الاقتصادى السريع الخطى الذى يجرى الآن فى المملكة العربية السعودية .
ارامكو : شركة الزيت العربية الامريكية . الظهران - المملكة العربية السعودية